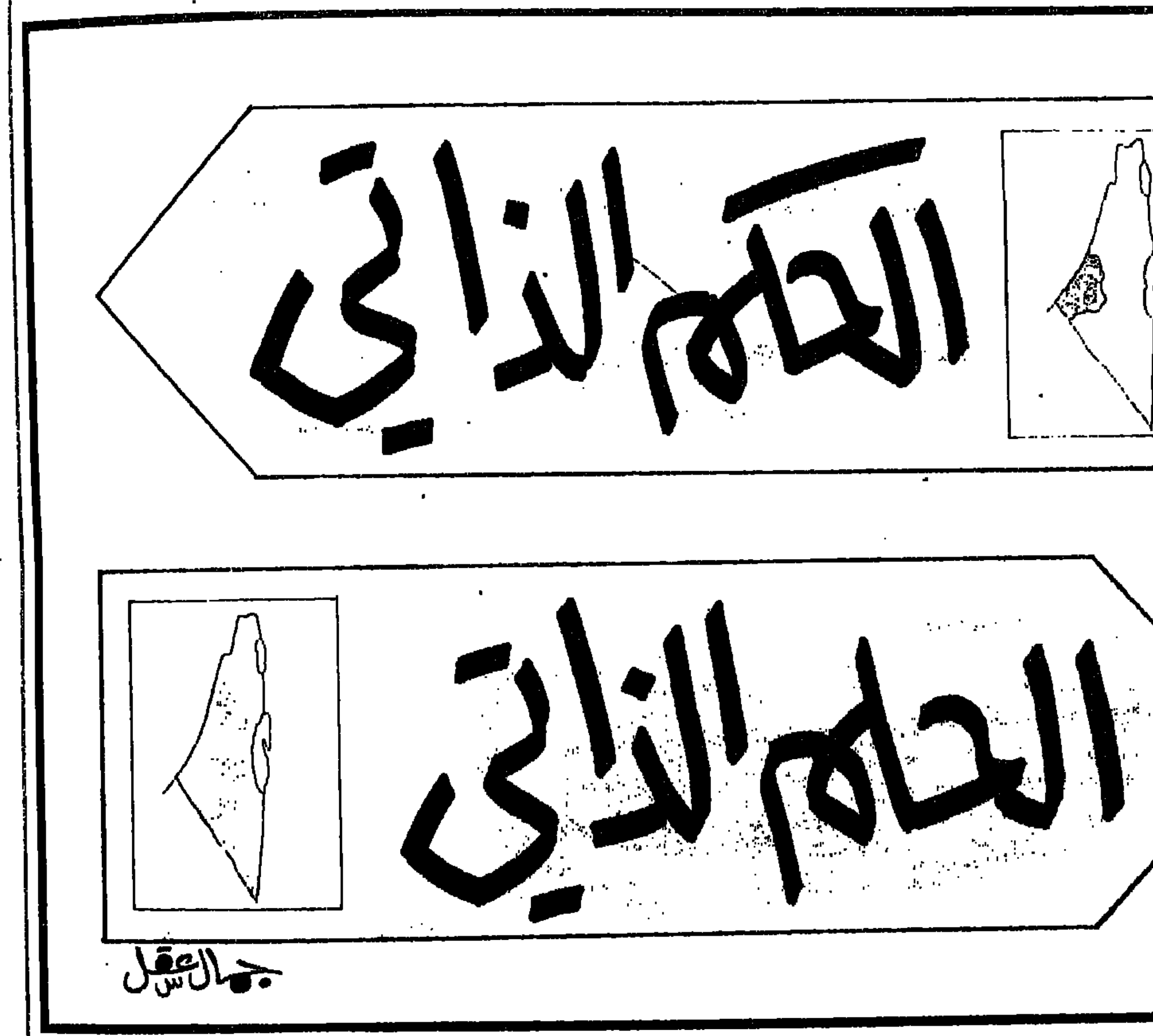




اساتذة الكويت

● سميرة الريس

عام ١٩٣٦ وصلت الكويت اول بعثة تعليمية من الاساتذة الفلسطينيين - وقبل وصول البعثة المصرية بسنتين تقريبا - لبناء الصرح التعليمي الاول في ما عرف بدولة الكويت بعيد استقلالها في ٢٥ فبراير ١٩٦١. ولغاية ٩٠/٨/٢ تعاقبت عدة اجيال من المعلمين والمعلمات الفلسطينيين والاردنيين من اصل فلسطيني على بناء النهضة التعليمية الكويتية جنبا الى جنب مع اجيال اخرى من المعلمين العرب اغلبهم من الاشقاء المصريين. غير ان ما جلبته احداث الخليج من مواقف وخلافات عربية - عربية كان اول ضحاياها قرابة (٤٠٠) الف من الجالية الاردنية والفلسطينية فقدوا اعمالهم وتم الغاء عقود عملهم برغم خبراتهم وجليل اعمالهم باعتبارهم وباعتبار دولهم متعاونة مع العراقيين خلال سبعة شهور من وجود القوات العراقية في الاراضي الكويتية. ومن بين هؤلاء اطباء ومهندسون ومعلمون وصيادلة وممرضون وصحفيون وموظفو بنوك عادوا الى بلدهم الاردن والى الضفة سواء قبل الحرب او خلالها او بعدها وما يزالون ... [illegible]

انا احب فيلم «الوردة البيضاء»

● صافي ناز كاظم *

١- الثلاثاء ١٩٩٥/٥/١٦

الذي يخاف على نفسه من نثر قشر اللب بوجهه عليه ان يحل مشكلته بشكل شخصي. صار التلفزيون بالنسبة الى فزعا لا يحتمل منذ وقت طويل. لا اغامر بمشاهدته الا في النادر، ومن هذا النادر ان يتم الاعلان في ذكرى ام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان ونجيب الريحاني من عرض لافلامهم - من المهم هنا ان انوه بانني لا احب عبد الحليم حافظ ابدا وفي ذكراه او ذكرى ميلاده تحل علي اللعنة ولا اعرف اين اهرب لكنني ابذل جهدي، ولقد نجحت في تجنبه تماما هذا العام - تستهويني في افلام ام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان ونجيب الريحاني رؤية شوارع القاهرة في الثلاثينات والاربعينات، كما يستهويني نسق الاثاث والعمارات والشقق ولغة الحديث ونطق الكلمات.

البعد الزمني لهذه الافلام الذي يتعدى نصف القرن يحقق الانفصال المرغوب عما نشاهده فنلاحظ ابعادا جمالية لم تكن مقصودة ربما، لام كلثوم افضل «نشيد الامل» ولعبد الوهاب افضل «الوردة البيضاء» الممثلة سميرة خلوصي امام عبد الوهاب لا تتكلم كثيرا واذا تكلمت فبعبارة او عبارتين لا لزوم لهما، مثلا تسأل عبد الوهاب «ده بقى تليفون؟» فيقول: «ايوه» فتقول: «عندنا واحد زيه فوق» ولا بد ان نحتمله ليس بسبب الركاكة بل لان الركاكة هنا واقعية جدا، تماما يتعثر المحب ركيكا عندما يريد ان يقول شيئا اي كلام مع حبيبه. سميرة خلوصي مع ذلك تقول الكثير بالصمت وبمتابعة الكاميرا متابعة غاية في البساطة وغاية في الجمال، تمتلئ بالاحساس الفياض ان سميرة خلوصي في «الوردة البيضاء» بايمادها والتفاتها وايماءاتها جريا او مشيا او سكونا.

انا احب فيلم «الوردة البيضاء»

٢- الاربعاء ١٩٩٥/٦/٧:

كان باتريك يتصبب عرقا وهو يتصارع مع اللغة العربية التي يصر على الكلام بها معي وانا الوح له كل لحظة بسكة الخروج من مأزقه الى اللغة الانكليزية، باتريك سويسري من الجزء المتكلم باللغة الفرنسية لذلك فهو يفضل ان يقع تحت سنابك اللغة العربية من ان يلجأ الى الانكليزية طالما انني لا استطيع الانطلاق معه بالفرنسية. يسألني عن الاسلام اسئلة دقيقة تكاد روحه تزهق منها وهو يكونها بشكل يمكنني من فهم مقصده تقريبا. وحين اتدفق بالكلام وانظر الى عينيه التائهتين وفمه المشدود بالتوتر يتراجع التدفق الى نقطة الاقناع. تتقدم زميلته المغاربية، التي نسيت اسمها اشدة الفتي به، لتنقذ الموقف بالترجمة من العربية الى الفرنسية، اتوجه اليها بالكلام في محاولة لاستعادة الانطلاق فالمح انكماشها المتزايد في ثوبها القصير الذي تحاول شده وجذبه الى ركبتيها في حرج لا ارادي. هي دكتورة في الانثروبولوجيا وهو لا يزال شابا لنيل الدرجة نفسها في المجال نفسه، وكلاهما مهتم لكي يعرف متى وكيف ولماذا التزمت اسلاميا، ومتى وكيف ولماذا ارتديت الزي الاسلامي المصري الذي صاروا يطلقون عليه بشكل خاطئ مصطلح «الحجاب». اسيرة بتهيبات واكون المسلمات بالدكتورة والباحث يسجلان الاقوال كانها العجائب انقل اليهما دهشتي من مجتمعات تتقبل علاقات الشذوذ الجنسي وعلاقات التناسل من دون زواج ثم تستنكر رخصة اباحها الاسلام - في ظل ظروف الطوارئ - تجيز للرجل الزواج باكثر من واحدة.

استجيب للرنين وارفع سماعة الهاتف ليأتيني صوت الشاعر احمد فؤاد نجم يخبرني بعد تردد بوفاة الشيخ إمام، وبلا تردد انقل الخبر، شاهدة مقلد تبكي بصوت لكنها تتحرك فورا لاتخاذ اللازم. وداد مترى تهدأ وتقتضب، وترتبك انفعالات متى انيس كالعادة بين الصوت والصمت. انظر الى باتريك وزميلته المغاربية واقرر بحسم: لم يكن مثله من قبله، كان فريداً وفذاً، لا يمكن ان نذكره ابدا في قائمة ضمن اسماء اخرى.

٣- السبت ١٩٩٥/٧/١٥:

كتبت مقالا عن إملي نصر الله و«جمرها الغافي» وارسلته الى مجلة «المصور» - مكتبي الرئيسي - المقال خرج من رحم هذه اليوميات الذي اعددها لجريدة «الحياة» منبهة اليوميات تهدئ من روعها وتحايلني وتستدرجني للكتابة. لولاها لما عزفت اخط حرفا لدالمصور».

٤- الاحد ١٩٩٥/٧/١٦:

يعاودني لعنتباس الكتابة. تكثر الكلمات في دمي ولا استطيع ان ادونها. اضع اقلام ضيق الكتابة في كل مكان اتحرك فيه عادة: نوته وقلم على الصندوق الاسود جوار السرير من جانبي الايسر نوته وقلم على الوسادة لاستعمال تلفوني على الجانب الايمن. نوته وقلم في المطبخ. نوته وقلم في الدرج جوار باب الخروج ناهيك عن اماكن اخرى نسيتها لكنني اتاجها فيبيني بانها تحتوي على نوته وقلم، كانني اصيد فاراً بالمادة اللاصقة في كل مكان. لكن الكلمات عندي ليست فئرانا، انها صمت، يشكلك دمي، هذه الجملة الاخيرة تبدو عالية النبرة. واكاد اشطبها لكنني اتساءل وما الضرر في علو النبرة احيانا. زاد الخفوت عن الحد، كما زادت النبرة العالية عن الحد في فترة زمنية سابقة. كان الخفوت في مرحلة الستينات وما قبلها خيانة والان صارت النبرة العالية تطرفا وربما إرهابا.

المكرونة على النار في الماء المغلي (لماذا اقول مكرونة مع اننا في مصر نقول مكرونة؟) اثناء انتظار نضجها اجفف شعري، وتحت صنبور الفلتر الذي يتساقط منه الماء بطيئا انتظر ان تمتلئ زجاجة حتى اصبها في الغلاية لاتأكد من تقليل احتمالات التلوث. بين كل استراحة اتوقف فيها حتى يبرد جهاز المجفف، تتجمع كلمات اسارع بتدوينها قبل ان تتسرب وتضيع في دمي: اجد تشابها بين التجمع البطيء لقاط المياه من الفلتر في الزجاجة والتجمع البطيء للكلمات على الورق. حين ابوح هذا التشابه في صياغة اقرأها الشعر بالجنون. هذه المرة ليس على النبرة التي لا ترضيني لكن، ما يبدو انتقالا للبراءة، اتوقف عن التدوين.

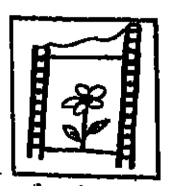
٥- الاثنين ١٩٩٥/٧/١٧:

حين اتوقف عن الكتابة احدد نفسي واطيب خاطري بخطرة من بيت في قصيدة طويلة للشاعر محمد عفيفي مطر لا اذكر غيرها

«اقوى خطوات الصخر التوقف».

* كاتبة مصرية

ناس..



* بهجت ابو غربية وعقيلته وجها بطاقات الدعوة للاهل والاصدقاء لحضور حفل زفاف ولدهم محمد مساء الخميس المقبل في مجمع النقابات بالشميساني والف مبروك.

* سالم النحاس الامين العام الاول لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» والزميل اسامة الرنتيسي رئيس تحرير «الاهالي» غادرا عمان قبل ايام الى الجماهيرية الليبية لحضور احتفالات الفاتح من ايلول.

* فخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب العرب احيا امسية قصصية بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين القى فيها اربع قصص من اخر انتاجه المنشور في الزميلة الدستور.

* ساهينة بكري قدمت عرضا مسرحيا فريدا بعنوان «الزاروبة» في دارة الفنون حضره حشد من المهتمين بالثقافة والفنون في اللويبدة.

* في الذكرى السنوية لرحيل الشاعر الكبير توفيق زياد اقامت دارة الفنون ندوة عن الفقيد رافقتها قراءات من اشعاره وغناء جميل لهذه الاشعار.

* الزميل ماهر ابو طير حصل على ترخيص لصحيفة اسبوعية باسم «التقرير» الف مبروك!

في ضوء الاستقالات الجماعية للقضاة:

من يحمي المواطنين؟!

ص ٣

الأهالي

الخميس ١٩٩٥/٩/٧ - العدد (٢٣٠) - الثمن (١٥٠) فلساً

محكمة شعبية اردنية ضد اجرام الصهاينة؟!

بمبادرة من الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد، مندوب الحزب لدى لجنة التنسيق الحزبية للمجابهة، اقرت لجنة التنسيق في اجتماعها اول امس الثلاثاء مبدأ التحضير لعقد محاكمات شعبية اردنية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين. وقد جاء هذا الاقتراح في ضوء الانباء التي انبعث عن قيام عسكريين اسرائيليين باعدام اسرى من الجيش المصري، واخرين في غزة، وغيرهم من سلسلات المذابح ضد ابناء الشعب الفلسطيني والعربي.

ومما يسهل الوصول الى معلومات واسعة حول هذا الموضوع هو السماح بحرية الوصول للوثائق الاسرائيلية حتى عام ١٩٤٨ عقب مرور المدة القانونية عليها، والتي من بينها وثائق باوامر صادرة عن بن غوريون نفسه بذبح المواطنين الفلسطينيين في حرب ١٩٤٨.

وقد كلفت لجنة التنسيق بين الاحزاب (لجنة المجابهة) الاعضاء المحامين فيها (من بينهم الاستاذ عمر ابو الراغب بعمل العلاقات المحددة الضرورية) لإطلاق هذه المبادرة الى حيز الوجود الفعلي... املا بمزيد من التعريف بهذا العدو الهمجي الذي تحاول السلطة دفعنا الى نسيان جرائمه جميعا.

برفع الحصار عن العراق

على دول «الجوار» قطع الطريق على المخطط الامريكي - الاسرائيلي

ص ٣



ليث الشبيلات الثابت والمتغير

ص ٤



الفريق محمد فوزي في حوار خاص

ص ١٣

حسين كامل وكشف المستور

مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى، كشف لـ«الاهالي» ان الفريق اللاجئ من العراق الى الاردن، حسين كامل، قد اجتمع بعدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية «الموساد» خلال الاسابيع الماضية.

وقال هذا المصدر ان حسين كامل وخلال اجتماعه بضباط المخابرات كشف لهم عن الصفقة العراقية الروسية، والتي يتم بموجبها تزويد العراق بـ«٤٠٠٠» دبابة روسية الصنع خلال السنوات القادمة.

ومما يذكر ان حسين كامل كان قد وعد بعدم كشف اسرار العراق خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعمان بعد هروبه بثلاثة ايام...!

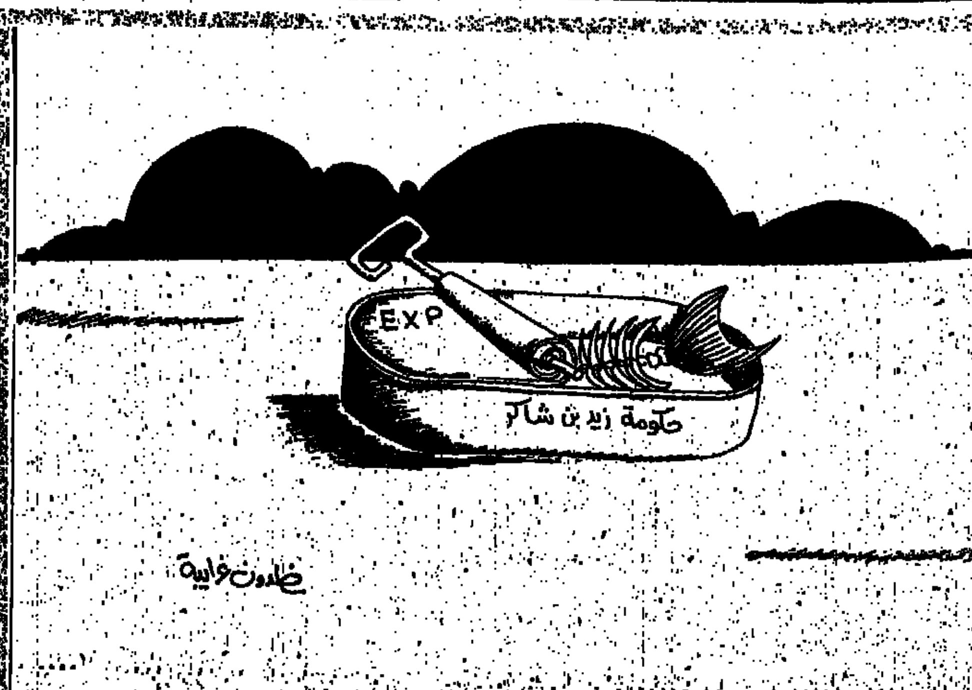
لسعة



الى وزارة البلديات

بات في حكم المؤكد..

حكومة اردنية جديدة.. تطبخ على نار هادئة..



بالعضل

لترحل الحكومة

لا يكفي التندر بكلسرة وزير المالية باسل جردانة كدليل على محافظة الحكومة على اموال الشعب ومصالحه، وكان ظهور استاله - القصد جردانة - علامة على فواجع الوضع الحكومة المالي.

فاذا كانت الاستقالة الجماعية التي حدثت في بيت السلطة القضائية، لا تفرض انعكاساتها على الحكومة وتعجل برحيلها اليوم قبل غد، فاننا نكون قد تجاوزنا كل الاعراف واللياقة.

لقد احال قضاة محكمتي التمييز، والعدل العليا انفسهم على التقاعد بعد ان وصل بهم حد الاحتجاج على ممارسات الحكومة ومواقفها من مطالبهم حد التشبيع والاحساس بان اذان الحكومة مملوءة بالطحين وليس بالعجين.

فهل يكفي تكرار الحديث عن نزاهة واستقلالية الجهاز القضائي، دون العمل الملموس على تحقيق وتدعيم هذه النزاهة والاستقلالية.

نعم ان الحكومة لا تترك مركب القضاة سارياً، بل توعز لبعض اجهزتها باملاء بعض التوجيهات التي لا تخدم الا العقلية العرفية، ولكننا في الوقت نفسه نشهد بان هذا الجهاز ترفع عن قبول الاملاءات وهناك الكثير من الشواهد تؤكد ذلك رغم ان الحكومة ومنذ بدء مرحلة ما تسمى بالتجربة الديمقراطية في الاردن استوعبت لعبة القانون وبدات تحيط بعض اجراءاتها بسياجات قانونية.

ازمة السلطة القضائية وممارسات الحكومة وتراجع الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، وانبطاح الحكومة امام التطبيع كلها مؤاشر لسقوط اكبر حكومة ... الحال بحكومة ... الزائدة.

اسامة الرنتيسي

قضية ابو زنط مرة اخرى

صدر عن الناطق الرسمي باسم كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي تصريح صحفي حول ما تناقلته الصحف الصادرة يوم الاثنين ١٩٩٥/٩/٤م من تلاوة القاضي محمد الثواني القاضي في محكمة جنوب عمان اسماء المتهمين في ما سمي بقضية النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط والتهم الموجهة اليه وكان اول المتهمين النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط وجاء في التصريح الصحفي ان النائب المحترم... يتمتع بحصانة تحول دون محاكمته الا بموافقة مجلس النواب الموقر كما فوجئنا ببعض الالفاظ غير اللائقة التي استعملتها احدى الصحف حيث قالت «واخيرا سقط ابو زنط» متجاهلة ان سعادته عضو محترم في مجلس النواب يمثل قاعدة عريضة من الشعب الاردني ولا يجوز ان يتحدث عنه بهذا الوصف الخارج على حدود اللياقة والادب وإمعانا في المغالطة فقد ذكرت الصحيفة انه غادر عمان الى بغداد سرا وهي عبارة تحمل طابع الاتهام الذي ينبغي ان تترفع الصحافة المسؤولة عنه فان السفر من عمان الى بغداد لا يمكن ان يوصف بانه سري ولا يحتاج سفر نائب الى بلد عربي شقيق الى السرية، فلقد لبى النائب دعوة وجهت اليه من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتاريخ ٢٩/تموز/١٩٩٥م لحضور المؤتمر الاسلامي الشعبي السابع المنعقد في بغداد من ٤ - ١٩٩٥/٩/٦م.

كما لا يفوتني ان اسجل عتبي وعتب كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي على مجلس النواب الموقر رئيسا واعضاء ولجنة مكلفة بدراسة قضية النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط حيث توقفت اللجنة الموقرة في عملها دون ان تنجز مهمتها في الكشف عن الجهة التي قامت بالاعتداء على النائب المحترم وكان شيئا لم يكن.

ورغم المرونة التي ابداها الشيخ عبدالمنعم ابو زنط من حيث استعداده من خلال مبادرات قام بها بعض الزملاء النواب لطي الصفحة بما يضمن رد اعتباره فقد فوجئنا بتوقف عمل اللجنة بينما حركت الحكومة التي يفترض فيها ان تكون حامية الامن وحارسة الحريات شكوى ضد سعادة النائب..

هيئة جديدة لمناهضة الصهيونية

عقدت الهيئة العامة لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية اجتماعها السنوي الثالث في مجمع النقابات المهنية الجمعة الماضي بحضور سالم الدهام رئيس قسم الهيئات والجمعيات الثقافية في وزارة الثقافة مندوبا عن الوزارة.

وناقشت الهيئة العامة التقريرين الاداري والمالي المقدمين من الهيئة الادارية واقرتهما بالإجماع. وبعد ان قدمت استقالتها جرى انتخاب لجنة لإدارة الاجتماع برئاسة الاستاذ بهجت ابو غربية وعضوية النائب خليل حدادين ومحمد جودة حرحش. وجرى انتخاب هيئة ادارية جديدة فاز بعضويتها كل من ليث الشبيلات، عبدالرحمن القطارنة، جورج حداد، د. هشام غصيب، فؤاد حسين. وفاز في المركز السابع كل من د. احمد المرموطي. كما تم انتخاب عضوي احتياط للهيئة الادارية هما، يسري الكردي ومحمد شريف الجيوسي.

وبعد إعلان نتائج الانتخابات عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعها الاول وانتخبت السيد ليث الشبيلات رئيسا، والسيد فؤاد حسين نائبا للرئيس / امينا للسر، والسيد عبدالرحمن القطارنة امينا للصندوق.

السرطان يفتك بأبناء الطفيلة

الوزير الاسرائيلي يوسي بيلين صرح في عمان قبل ايام، انه لا صحة لما نشرته بعض الصحف الاردنية عن وجود تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونه في الجنوب الفلسطيني، والذي يؤثر على مدن ومحافظات الجنوب الاردنية، حيث ارتفعت هناك حالات الاصابة بمرض السرطان، وخاصة في محافظة الطفيلة.

«الاهالي» تؤكد ان المصادر الصحية الاردنية، والتي قامت باجراء مسح شامل للمنطقة، وخاصة في محافظة الطفيلة، كانت قد تقدمت بنتائج هذا المسح الى المسؤولين في الحكومة الاردنية، حيث اكدت نتائج المسح المذكور ان هناك تزايد ملحوظ في عدد الاصابات بالمرض «الخبيث» وان تسرب اشعاعات نووية من مفاعل ديمونه، تشكل السبب الرئيسي لتزايد هذه الحالات.

فهل تكتفي الحكومة بجواب السيد بيلين؟

مصاروة:

أنظمة كثيرة آيلة للسقوط

حذر الكاتب الصحفي طارق مصاروه من مغبة العمل على إجراء تغيير في النظام السياسي في العراق لان ذلك سيؤدي الى بلقنة حقيقية وخلق يوغسلافيا جديدة مما يجر المنطقة الى كوارث وويلات هي اكثر خطورة وتدميرا من حرب الخليج الثانية. وقال مصاروه الذي كان يتحدث في المحاضرة التي القاها يوم الثلاثاء في مقر النائب خليل حدادين ان على الاردن ان ينظر بعين الخطر الى الدور الذي سيناط به في تشكيل معالم الخارطة السياسية للمنطقة ضمن المواصفات الامريكية والإسرائيلية.

وشدد مصاروه على ضرورة عدم الانسياق وراء الرغبة الامريكية في تشديد الحصار على العراق موضحا ان هناك ضغوط امريكية على الاردن لقطع علاقته مع العراق بحجة اقتراب سقوط النظام هناك واضاف ان الحديث عن اقتراب سقوط النظام في العراق محض هراء. وقال مصاروه إذا كانت العلاقة مع العراق قد جلبت المصيبة للاردن إبان حرب الخليج على حد تعبير احد الدبلوماسيين فان قطعها الآن يجلب الكارثة وان هناك انظمة كثيرة في المنطقة مرشحة وايلة للسقوط.

وعن الدور الاردني وعلاقاته العربية قال ان الاردن يمر في ازمة حقيقية مع الدول العربية. فمع سوريا ليست طيبة ومع مصر في طريقها للسوء ومع منظمة التحرير فاترة ومع العراق في طريق غير واضح ومع دول الخليج ما زالت غير ناضجة ويبدو انها للاستهلاك فقط.

الصعيدي الذي لا شريك له

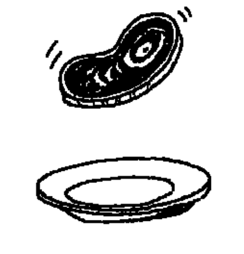
بعد تصريح احد الوزراء الذين يتكلمون بصفة التشريع في اطار الحكم الشمولي، الذي يقضي بانه ليس هنالك ما يمنع من قيام اليهودي الاسرائيلي باستئجار ارض اردني (وفي ظل تطبيقات وادي عربه)، قام مزارع يهودي بتضمن قطعة ارض في الكفرين (الاغوار الجنوبية) وله شريك اردني. وقد احضر اليهودي معداته وبدا العمل.

البعض يعتبر هذا العمل جس نبض لنجاح التجربة او فشلها. ثم بعد ذلك نصبح شركاء لليهود ثم نبيعهم ارضنا بالقطعة ويبقون وحدهم المالكين.

وبالمناسبة حالنا سيصبح مثل حال النكتة المصرية على الصعيدي الذي افتتح مع شريكين له عملا تجاريا بالقاهرة. وكتب الصعيدي (لانه يحب المباهاة) يافطة مضيئة على باب محله (محلات الصعيد وشريكيه)، وحين فض احدهما الشراكة اضطر الصعيدي ان يكتب على اللافتة المضيئة ايضا (محلات الصعيد وشريكه)، وبعد فترة وجيزة غادر الشريك الاخير شراكة الصعيدي، احتار ماذا يكتب على اليافطة المضيئة بالنيون حتى تفتق ذهنه من عبارة سارع الى توسيع رقعتها وسطوع ضوئها تقول:

«محلات الصعيدي الذي لا شريك له»!!.

فهل نرحب بصعايدة اليهود والافاقين منهم في بلادنا؟ والى اين؟!.



اتفاق قضائي اردني - فلسطيني

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، ان ما يسمى بوزارة العدل الفلسطينية شرعت مؤخرا بإعداد قوانين وتشريعات جديدة للنقابات المهنية الفلسطينية المزمع اشهارها في وقت قريب.

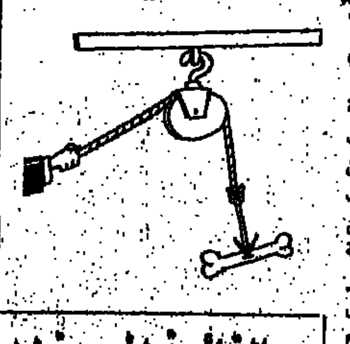
واضافت، ان وزير العدل في «السلطة الوطنية الفلسطينية» فريح ابو مدين سيقوم بزيارة للاردن خلال الايام المقبلة للتباحث مع نظيره الاردني هشام التل في العلاقات الثنائية والجوانب المشتركة بينهما.

وقالت انه من المؤمل ان يناقش الوزيران الاردني والفلسطيني مشروع اتفاقية قضائية بين الجانبين.

حليب الاطفال

تاكيدا للحوار المنشور مع نقيب الصيادلة في عدد سابق من «الاهالي» حول فقدان حليب الاطفال من الاسواق تاكد ان المواطنين اخذوا يشتكون لدى وزارة الصحة من عدم توفر مادة حليب الاطفال خاصة حليب كيكوز «١» وحليب كيكوز «٢» الا ان وزارة الصحة لم تستجب لشكواهم، بل حاورتهم حوار الطرشان..!.

عائدات المطاعم في العام الماضي افضل



رغم الحديث عن عدد السياح، الا ان قطاع المطاعم لم يلمس تحسنا في مدخولاته.

السيد ياسين عكاش/رئيس نقابة اصحاب المطاعم قال ان عائدات المطاعم في العام الماضي افضل من هذا العام. واضاف، انه بدا اصحاب رؤوس الاموال الوطنية بالتركيز على استثماراتهم في المدن التاريخية والاثرية مثل مدينة مادبا، التي تعتبر من المدن السياحية والاثرية، فخلال الشهور الاربعة الماضية تم افتتاح مطاعم مصنفة سياحيا حيث لم يكن فيها سابقا سوى مطعم، وكذلك الامر بالنسبة لمدينة الكرك حيث تم افتتاح ٥ مطاعم سياحية جديدة.

مركز صحي المصدار في سبات تام

المواطنون المراجعون لعيادة مركز المصدار الصحي في وسط العاصمة عمان، اتصلوا بـ«الاهالي» يشتكون من عدم توفر النظام في المركز الصحي، وكذلك من عدم تواجد الاطباء في اوقات الدوام الرسمي، كما اشتكى المواطنون من عدم تواجد الممرضات في المركز وكذلك عدم توفر المطاعيم والادوية.

«الاهالي» زارت المركز واطلعت على هذه الشكاوى حيث تبين ان ما جاء في شكوى المواطنين، صحيح. وعندما سالنا عن مدير المركز لم نجده على راس عمله.

الملاحظة نضعها امام وزير الصحة؟

القائمة الجديدة لمن اساءوا الاختيار فقط

علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي ان الوزارة لن تعلن عن قائمة جديدة بعد الاعلان الذي تم عن القائمة الموحدة التي اثارت سخط اولياء امور الطلبة، وان القائمة التي ستعلن عنها لا يتجاوز عدد المقبولين فيها ١٠٠ طالبا وطالبة معظمهم ممن اساءوا الاختيار اثناء تعبئة نموذج الاختيار.

طلبة اساءوا الاختيار

واضافت المصادر ذاتها ان ما ذكر حول قبول القائمة جديدة تزيد معدلاتهم عن ٨٠٪ انما امر يتعلق فقط بالطلبة الذين اساءوا الاختيار فقط، وان القبول سيكون لعشرة الاف طالب وطالبة فقط خلال هذا العام خلافا للسنوات السابقة حيث وصل عدد الطلبة المقبولين نحو ١٢ الف طالب وطالبة في اربع جامعات قبل ان تنضم اليها جامعة جديدة وهي (الهاشمية)، وبذلك يكون عدد المقبولين قد انخفض اكثر من الفي مقعد.

اما القبول لبقية المقاعد الشاغرة فسيكون للطلبة من خارج الاردن لابناء الدول الشقيقة والصديقة.

حيدر مراد

يسكت عن الكلام المباح

السيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية، ورئيس غرفة تجارة عمان، يرفض اجراء اي حديث مع الصحف الاردنية الاسبوعية، والتسبب في ذلك هو ان صورته على صفحات الصحف اليومية افضل من صورته على صفحات الصحف الاسبوعية.

فهل يجيبنا السيد مراد عن سبب هذا الاحجام؟

الإداوا ... هدا

... خليل الخطيب ...

برفع الحصار عن العراق

على دول «السوار» قطع الطريق على المخطط الامريكي - الاسرائيلي

● كتب - المحرر السياسي

الاحداث تتطور بسرعة في اطار الصراع الاقليمي الجاري منذ لجوء الفريق العراقي حسين كامل الى الاردن معلناً عن نيته تغيير نظام الحكم.

الموضوع الذي يشغل بال الجميع وتحركاتهم هو «تغيير نظام الحكم في العراق» باعتباره طريق رئيس نحو الوفاء بالمتطلب الاخلاقي للمجتمع الدولي بانه قد ان الاوان لفك الحصار عن الشعب العراقي المحاصر منذ خمس سنوات. العالم سيقف في مجلس الامن بعد شهر ونيف من الان ليعالج هذه المسالة الشاذة دولياً.

على الصعيد الدولي تصر امريكا وبريطانيا على الاستمرار بالضغط على العراق دبلوماسيا وعسكريا من اجل تغيير صدام حسين وان لم يقع هذا فان رفع الحصار عن النفط العراقي امر في حكم المستحيل. ورغم كل ما قدمته وستقدمه العراق من معلومات مطلوبة فإن هذا لن يجدي بشيء .. وسيبقى المطلوب امريكيا وبريطانيا ازالة صدام حسين من الوجود.وتحتج الدولتان بذلك لانه لا يعتمد عليه وليس له مصداقية ومن الصعب التنبؤ بتحركاته لاحقا. ولذلك من المرجح بشكل قوي ان لا يتم رفع الحصار في الدورة القادمة لمجلس الامن مهما قدم العراق من تنازلات، وامريكا لا تطلب فقط معلومات عن برنامج التسليح العراقي بل تطلب ايضا اسماء العلماء العراقيين والعلماء العرب والاجانب وبقوائم تزيد عن ٥٠ الف رجل شاركوا بالتصنيع الحربي العراقي، كما تطلب اعادة ما يسمى بالاسرى الكويتيين، وتحول العراق الى بلد واحة من الديمقراطية والتعددية السياسية وتخفيض اعداد الجيش العراق، والغاء الخدمة الاجبارية، والاهم من ذلك كله قبول توطين فلسطينيي لبنان في العراق (حوالي ٣٠٠ الف لاجئ) والدخول في التسوية السياسية الجارية بالتفاهم مع اسرائيل وعقد معاهدة سلام معها .. وبالطبع بموجب الشروط الامريكية الاسرائيلية.

وعلى الطريق لتحقيق هذه الانجازات جميعها بالمراكمة والتدرج على العراق ان يعيد النظر بالعقود التجارية الضخمة التي تقدر بمليارات المليارات من الدولارات التي عقدت مع روسيا وفرنسا والصين وغيرها من الدول السبع الكبرى بحيث يكون لامريكا وبريطانيا حصة الاسد .. او حصة بين الاسود.

الاداة التي يستخدمها الامريكان والانجليز واسرائيل لاحقا هي الاردن التي تقدم لها الحماية العسكرية والامنية ووعود ببدائل اقتصادية واشياء كثيرة كثيرة ياتي في مقدمتها احتمالات العودة الى صيغة ما من اتحاد هاشمي يستهدف اولاً واخيراً فك العزلة عن معاهدة وادي عربة وتعميم التعامل مع اسرائيل والضغط المباشر على سوريا ومصر واخذ دور اقليمي واسع التاثير في خدمة بناء شرق اوسط جديد تحت الزعامة الاسرائيلية (اعلنت اسرائيل عن موازنتها لعام ١٩٩٦ بمقدار ٥٣ مليار دولار اي بما يعادل ضعف موازنات مصر وسوريا والاردن ولبنان مجتمعة).

هذا المخطط الذي يستبعد المصالح الاخرى المعنية بالعراق يغضب ايران وتركيا وسوريا ومصر والخليج ايضا الى حد ما. فكل هذه الدول لها حدود مباشرة مع العراق وعلى جانبي هذه الحدود جميعها مشاكل معلقة لا يمكن المس بها بسهولة. وقد بدات تتشكل في الافق محاور جديدة نتجت عن هذه هذه التطورات. محور سياسي مصري سوري سعودي ايراني تركي يرى ان اي عبث بمستقبل العراق على اساس تقسيمه او الافراج الكامل عن نفطه او تغيير قيادته بالقوة سيؤدي الى نتائج وخيمة منها مذابح وحروب اهلية عراقية عراقية لا تنتهي، والثاني خلق مشاكل جديدة لكل قطر على حدة ولا يبقيها نائمة سوى بقاء الوضع العراقي على حاله محاصرا او بدون حصار (باستثناء السعودية وضخ النفط العراقي).

وفي جميع الاحوال فان الجهة الوحيدة التي اعلنت انها مستعدة للتدخل في الشؤون العراقية معروفة. ولكن هذه الجهة تتناسى ثلاثة امور:

الاول: ماذا لو قررت العراق التدخل في الشؤون الداخلية الاردنية؟! هل سيروق لنا لذلك؟

والثاني هو اذا كان العراق رجلاً مريضا كدولة ويتكالب عليه الناس لاقتسامه او اقتسام خيراته او ارضه افليس للدول المجاوره له مصالح في ذلك.

والثالث: اذا كانت امريكا تدرك هذا فهل ستتجاهل فعلاً مصالح تركيا والخليج (على الاقل) بصفتهم حلفاء طبيعيين.

على كل حال، فمن الصعب ان يعرف احد ما يمكن ان يقع من تغيير على القيادة العراقية (بمعنى تغيير صدام حسين) .. والعالم مشغول بهذه المسالة الاقرب الى الرياضة الذهنية متناسين معاناة الشعب العراقي من الحصار الطويل. وهو على كل حال حصار اجرامي بقيادة امريكية فظة تمثل اقسى انواع الخروج عن مبادئ السياسة والعلاقات الدولية وحقوق الانسان. انه افظع اشكال الانحطاط البشري وقتل الشعب العراقي مع قيادته اسهل واهون وارحم مما هو حاصل حاليا.

اما لمن يؤلفون محوراً (ان استطاعوا كزعماء حقا) فعليهم ان يتقدموا نحو الاعلان الموحد عن رفع ا لحصار عن العراق (ايران تركيا سوريا ومصر) وبذلك يقدمون الخطوة الفعلية نحو احباط المخطط الامريكي الاسرائيلي لاخضاع الشعب العراقي وبالتالي اعادة تقسيم المنطقة كما يشاؤون .. او كما تشاء الهمجية الامريكية المنحطة لما هو ادنى من غرائز الحيوان وشهوة السلطة الاردنية التي رضيت ان يكون لها دور في ركاب هذه الهمجية العالمية .. والشعب الاردني الذي تبين تحت مهاميزها.

هناك حل اخير .. لماذا لا تجتمع الدول المحيطة بالعراق كالسوار (ايران ، الكويت ، الامارات ، السعودية ، الاردن ، سوريا ، تركيا ، لبنان) وباستثناء اسرائيل طبعا وتعقد مؤتمرا حول العراق وتصل الى حلول لمساعدته على العودة للالتحاق بركب المجتمع الدولي؟!

ان لم يقع هذا وباشتراك العراق نفسه فليس هنالك حل الا طريق العنف الذي سيدمر العراق ويدمر المنطقة بكاملها.

فلنعد الى رشدنا جميعا .. ويا ايها الزعماء كونوا زعماء حقاً .. وقادة الشعوب نحو الخلاص وليس الى الدمار.

رأي الأهالي

في ضوء الاستقالات الجماعية للقضاة:

التنفيذية تستكمل هيمنتها على السلطتين التشريعية والقضائية

فمن يحمي المواطنين؟!

بغض النظر عن الاسباب التي يسوقها كل من يتصدى لازمة القضاء المستفحلة الان سواء اكان اصحاب الراي ومقدمو الاسباب من القضاة المستقيلين (الذين يترفعون عن ذكر الاسباب الحقيقية بسبب من اخلاقياتهم العالية وحرصهم على مداواة الجروح وليس فتحها) او من وزارة العدل الممثلة بمعالي هشام التل صاحب وزارة العدل والمسك بميزانه الدقيق مثل ميزان الذهب، او من المتصدين للازمة من الانتهازيين والمطبلين او الناصحين المسؤولين الغيورين على مصلحة البلاد.

ونحن نقول ان القضاء الان يعاني من ازمة وهي ازمة مزدوجة.. ادت فيما ادت اليه الى الاستقالات الجماعية (وما قد ينتج عنها من استقالات لاحقة وإحالات على التقاعد في طريق التصفية). والازمة المزدوجة اخف مظاهرها مطالب القضاة التي لا تتحقق وهي مطالب ذكرها القضاة وغيرهم وتتعلق بتوفير الجو المعيشي والنفسي المناسب لكي يمارس القضاة دورهم دون عوائق وبنزاهة معروفة ومشهورة في القضاء الاردني تاريخيا.

الوجه الاخر للازمة هو الازمة الفعلية نفسها.. وهو المحاولة الدائمة منذ جاء الوزير الحالي «ابو العدل» الى الوزارة، وهي محاولة تسييس القضاء وشطب استقلاليته ودفعه لان يكون جهازا من اجهزة السلطة التنفيذية. وبذلك تستكمل دائرة الصفة الشمولية على السلطة بكاملها خصوصا في ظل إخضاع البرلمان الذي يفتح عداد الحكومة فيه على ٥٥ عضوا من اصل ٨٠.

القضاة المستقيلون (ومن سيلحق بهم كما يشاع) يرفضون ان يتحولوا الى برلمانيين بصمجية ولذلك اثروا الرحيل وعدم تحمل المسؤولية.. وإذا كان حديثنا هذا غير صحيح فاننا نطالب منهم كشف المستور.. ام اننا سننتظر المستور من وزارة العدل عبر التشكيلات الجديدة للقضاة التي ستظهر في الشهر القادم؟

ان ازمة القضاة المستقيلين تكشف عن التحول والمتسارع دون النظر لاي اعتبار.. الى اعلان نظام شمولي بالبلاد يحكمه حزب واحد بكل ما لهذا الحزب من سلطة ومال ورجال وقانون وبرلمان وقضاة.

وهل بقي حديث بعد الان عن «الديمقراطية»؟!

بات في حكم المؤكد..

حكومة اردنية جديدة .. تطبخ على نار هادئة ..

● كتب - سليم النجار

اكدت مصادر سياسية مطلعة ان النية تتجه الى اعادة تشكيل حكومة اردنية جديدة برئاسة الشريف زيد بن شاكر.

واشارت هذه المصادر الى ان الوضع السياسي الدولي والعربي والتطورات الاخيرة على صعيد العراق والتحضير لقمة عمان الاقتصادية المزمع عقده الشهر الجاري في عمان جعلت موضوع تقديم الحكومة استقالتها مؤجلا الى ما بعد القمة الاقتصادية والتي تبذل الدوائر السياسية والاقتصادية الاردنية جهوداً مضنية من اجل انجاحها لا سيما بعد الهجوم المباشر الذي تتعرض له الحكومة الاردنية من قبل الاعلام المصري والذي يرى ان الاردن يحاول ان يلعب دوراً اكبر من حجمه في منطقة الشرق الاوسط والدول العربية على حد سواء.

ولاتت المبادرة الاخيرة للحكومة الاردنية والتي اعطت حق اللجوء السياسي للفريق حسين كامل ومن ثم خطاب الملك حسين الاخير بفتور من جانب الاعلام المصري والحكومة المصرية. ويتردد بان الخطاب قد قوبل ببرود ايضا على الصعيد الخليجي، فقد خرجت قبل فترة العديد من الاصوات الخليجية تحديداً والتي تقول ان الخطاب لا يعني شيئا بالنسبة للكويت، حتى ان الاعلام الكويتي وصف الفريق اللاجئ حسين كامل بانه مجرم حرب وان التعامل معه يجب ان يكون على هذا الاساس.

وبناءاً على هذه التطور السياسي فقد ازداد الحديث عن تعديل وزاري محتمل، حيث اكد بعض المطلعين ان التعديل حاصل لا محالة، وقد تسرب الى الشارع السياسي كلاما عن تقديم الشريف زيد استقالته للملك الحسين، فيما بان رفض الاستقالة في الوقت الراهن.

مما تقدم يقفز الى الذهن الكثير من السيناريوهات المختارة حول طبيعة الحكومة القادمة فقسم من السياسيين ذوي الباع الاقتصادي يرجح حكومة تكنوقراط، والقسم الاخر يتحدث عن حكومة تضم بعض اطراف المعارضة الاردنية (الاخوان المسلمين)، حيث سبق للاخوان ان اعلنوا وعلى لسان ناطقهم الرسمي انهم لا يمانعون الدخول الى الحكومة مما اثار حفيظة العديد من «صقورهم» حيث خرج النائب السابق د. محمد ابو فارس، بتشريع يحرم المشاركة في الحكومة الامر الذي عقب عليه د. اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي بالقول «ان الحديث عن حرمة المشاركة في الحكومة غير وارد لانه مخالف لما التقى عليه فقه الحركة الاسلامية، كما انه مخالف للنظام الاساسي للحزب».

اما على صعيد التنظيمات اليسارية المعارضة، فانه من غير المؤمل، ان يعرض عليها موضوع المشاركة، مع العلم ان الحديث دار إبان تشكيل الشريف زيد حكومته الحالية عن مشاركة بعض الشخصيات المحسوبة على اليسار الامر الذي تفاه التشكيل نفسه.

اما الاحزاب الوسطية والتي تحتل السواد الاعظم من الحكومة الحالية، فإن موضوع مشاركتها في الحكومة حاصل لا محال.

فالبعض يرجح مشاركة عبد الهادي المجالي في اي حكومة قادمة، ان لم يرشح نفسه لرئاسة مجلس النواب، ولم يقف الامر عند هذا الحد فقد رشحه الكثيرون لوزارة الداخلية.

وقد اكدت هذه المصادر، ان تغيير رئيس الوزراء غير وارد في هذا الوقت، مع ان الشارع السياسي والصالات الاردنية تتحدث عنه ومن اخرين فالبعض «مرشح لمروان القاسم الدائم الحديث عن اي تغيير قادم» والبعض الاخر تتحدث عن امكانية اناطة المسؤولية لطاهر المصري رئيسا قادما للوزراء مع العلم ان الاخير غير متواجد الان في الاردن ويتغيب باستمرار عن اجتماعات مجلس النواب، الا ان بعض من يرشحه لهذه المهمة انه يملك رصيداً كبيراً من العلاقات الدولية والعربية ويملك ايضا رؤى اقتصادية متميزة، لا احد يستطيع ان ينكر حاجة الشارع الاردني لها.

اما الشخصية التي عادت الى مسرح العمل السياسي وبقوة فهو رئيس الوزراء السابق زيد الرفاعي، والذي بات الحديث عن تولية منصب رئيس الوزراء حديثا يوميا واصبح ترشيحه لهذا المنصب ترشيحاً دائما سواء في هذا التغيير او غيره، فالرجل يملك الكثير من الرصيد السياسي عند بعض النواب الاردنيين ومجموعة من الاعيان واخيرا ورغم النفي الدائم لاي تغيير وزاري قادم الا اننا لا نملك الا ان نؤكد بان التغيير حاصل لا محالة.

وربما فالاحتمال الاكثر وضوحا في هذه المرحلة الحرجة من الحياة السياسية الاردنية هو بقاء الشريف زيد بن شاكر رئيسا للوزراء وتغيير الكثير من طاقمه الحالي باستثناء وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي رغم بعض الملاحظات على تسارعه نحو الخليج.

اما نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام د. خالد الكركي فان الحديث عن تغيير منصبه او اخراجه من الحكومة وارد لا سيما في ظل احتفاظ الوزير النائب عبد الرؤوف الروابدة بحقيبته الوزارية. فلقد رشحت في الاونة الاخيرة اكثر من معلومة تفيد ان التوافق والتجانس بين نائبي رئيس الوزراء غير قائم بعد تدخل الروابدة في كثير من امور الوزارات الاخرى بما فيها وزارة الاعلام نفسها. اما الرجل المرشح لهذه المهمة فهو المذيع المتقاعد عدنان ابو عودة والذي ترشحه البعض لمنصب وزير الاعلام القادم ونائبا لرئيس الوزراء ...

المجابهة

● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

في الثابت والمتغير

جاءت الاحداث والتطورات الاخيرة منذ لجوء الفريق حسين كامل الى الاردن مناسبة هامة ورئيسية لتقوم السلطة بفك ارتباطها كاملا بالارث السياسي الذي تشكل عبر سنوات الحصار على الشعب العراقي من قبل الامبريالية الامريكية. وبمقابل ذلك يحصل اندفاع غير مسبوق نحو إنجاز مستحقات معاهدة وادي عربة مع اسرائيل. في هذا الاطار وللتعبير عنه يقدم ليث شبيلات الرأي المنشور هنا مدافعا بطريقة ليث نفسه عن وجهة نظر تستحق النقاش والمجادلة ولا تستحق الضغط على مجلس نقابته لاستصدار تصاريح بان الرجل يعبر عن رأيه وحده.. وهو فعلا يعبر عن رأيه وحده ولكنه منتخب من هيئة عامة مباشرة ويحق له تمثيلها والمحاسبة على ما يفعله في مؤتمر المهندسين القادم. على كل حال هذه وجهة نظر ليث شبيلات ومن له رأي آخر فنرجو ان يطرحه بصراحة.

في تسارع مذهل للمواقف والاحداث يطل علينا كل اسبوع وكل يوم حدث جديد يكشف الاتجاه الرسمي المندفع نحو محاولة تشكيل شخصية جديدة للاردن والاردنيين لا علاقة لها بأي ثابت عربي / اسلامي تمت تنشئة الاجيال عليه. فالوجه الاردني الجديد الذي تحلم به القيادة هو الوجه «المندفع» نحو السلام المزعوم مع الصهاينة «والرافع» للمقاطعة الاقتصادية عنهم «والمتدلق» عليهم في معاهدة استسلام وتحالف وصداقة اكثر منها معاهدة سلام، وهو «المحسن» الظن بكل يهودي صهيوني «والمسيء» الظن بكل عربي. تريد السلطة من الاردني «الحديث» ان «يشجب» وان «يستنكر» وان «يكره» العراق لانه سعى «بلؤم» لبناء منظومة اسلحة الدمار الشامل وان «يستنكر» عدم اطاعة العراق لقرارات مجلس الامن الدولي «الانسانية البريئة»، وتريده في الوقت نفسه ان يسامح «ابناء العمومة الاسرائيليين» على تسرب فضلة اشعاعاتهم النووية «البريئة الشقيقة المباركة» على ابناء الاردن. وتريد السلطة السياسية للاردنيين ان يغيروا خلقهم وان يصبحوا «اهل غدر» يستقبلون الذين يعطون اسرار الالة الصناعية العسكرية التي بناها العراق لامته وأنفق عليها ثروته التي وضعها تحت تصرف الامة العربية ولم يهدرها! اولئك الذين اطالوا الحصار على شعبهم الذين يتباكون هم والانظمة العربية عليه وهم جميعا ادوات العدوان عليه في اشرس حصار اقتصادي هو حصار عربي في حقيقته ابتداء وانتهاء. فلولا الحصار العربي لما كان للحصار الدولي اي معنى. تريد السلطة من الاردنيين ان يفتحوا قلوبهم لشخص اصدرت له شهادة براءة من العمالة في الوقت الذي لم تبق فيه على جهاز استخبارات غربي او جهاز عربي متذيل للغرب، او الموساد ولا على مجرم تفتيش دولي الا وادخلته على هذا «المرء الابي» الذي تفرست فيه سلطتنا السياسية «الشهامة والمروءة» ونسيت انه والغ في البطش الذي «ساهم» في إزالة «غشاوة» المتعاملين عنه ويروي العراقيون الروايات عما فعله من اعدامات ثورية كان فيها هو القاضي والمنفذ يريدون للاردنيين ان ينسوا تورط السلطة السياسية الاردنية والسلطات الخليجية في دفع العراق للحرب مع من كان اعلامنا يسميهم «الفرس المجوس» وكنا وما زلنا نسميهم مسلمين اشقاء واصبح اعلامنا اليوم بقدرة قادر يسميهم اشقاء الاسلام الايرانيين. كان اعلامنا الرسمي يتكلم عن عربستان السليبة وعن بطولة القيادة العراقية في استعادتها فاصبح اليوم يتكلم عن اتفاقية الجزائر وعن خط التالوج الذي لم «تحترمه» القيادة العراقية!

تريد السلطة السياسية ان تقنعنا بانها تفاجأت بقضايا حقوق الانسان في العراق وان «حمامة السلام والامان والاطمئنان وناصر المستضعفين» حسين كامل هو الذي كشف الغشاوة عن العيون.

فلئن كانت غيرتنا على حقوق الانسان عندما استشهد الامام الصدر واخته العالمة الطاهرة بنت الهدى وغيرهم ممن يتشيعون لآل البيت، وعندما استشهد الشيخ العلامة المجاهد عبدالعزيز البدري ومئات غيرهم لاحقا رحمهم الله جميعا، يبدو ان ذلك العمل كان في عيون الغرب وكثير من العرب والاردن الرسمي «ديمقراطية» وحقوق انسان» عندما دفعوا بالعراق ودماء جنده الزكية في وجه ايران المسلمة (الفرس المجوس يومها). اما عندما تتصدى القيادة العراقية والشعب العراقي الصابر لامريكا واسرائيل والنظام الدولي فتكتشف فجأة لاعين «الديمقراطيين» كل المظالم!!

تريد السلطة إذلال الاردنيين مستغلة نبلهم واصالتهم للتبرع لاشقائهم المنكوبين البوسنيين، معلنة في نهاية يوم التبرعات ذاك ان التبرعات انما جاءت في ذكرى لقاء واشنطن وان دولة العدو الوالغة في تقتيل العرب والمسلمين والوالغة في تسليح الصرب تشارك في هذا العمل الانساني وان ذلك يعد في نظر السلطة استفتاء للشعب الاردني «المحب للسلام» على عملية السلام. ثم تأخذ السلطة بعد ذلك بيد الصهاينة لتدخلهم في اول بادرة على البوسنيين الملتزمين بعدم اقامة اية علاقة مع الاعداء الصهاينة كي تكتسب الصهيونية البوسنة سياسيا تحت الرايات الاردنية في الوقت الذي زودت فيه «اسرائيل» الصرب المغتصبين بما قيمته اربع مليارات دولار من الاسلحة!!

تريد السلطة السياسية من الاردنيين ان يغيروا ثوابتهم ومن جنود وضباط الجيش العربي المصطفوي الباسل ان يغيروا جلودهم وعقيدتهم القتالية كما فرضوا عليهم تغيير الزي العسكري الجميل المحبب الى قلب كل اردني وعربي والمتشابه مع زي الجندي العربي العراقي الباسل الى الزي الامريكي المكروه من قلب كل عربي، زي شوارتزكوف.... زي حفر الباطن... هذا الجندي العربي الاردني المسلم الذي هو زينة المجتمع ادبا وخلقا وانتماء لدينه وعروبته والذي لم يجر مناورة مع اي جندي عربي شقيق سابقا بل كانا يزجان في اتون الحرب زجا دون مناورات مشتركة بفوضى عارمة في وجه الصهاينة فتقع الهزائم كي تهين الحكومات المستسلمة عساكر امتنا فعلا ثم قولا إذ تتحداهم بقولها انها حققت بالمفاوضات ما عجزت عن تحقيقه القوات المسلحة! يريدون من الجندي العربي الباسل ان يلبس الزي الامريكي الشوارزكوفي الكريه وان يتدرب على حرب الصحراء مع اصدقاء سلطاتنا السياسية الامريكيين (السادة) في تمارين على حدود الجيش العراقي الباسل الذي روى بدماء شهدائه الزكية ثرى فلسطين والاردن. يدفع جنودنا البواسل في مناورات عسكرية مع اعداء الامة العربية واعداء الانسانية الامريكان في الوقت الذي يعلن فيه العدو عن تمارين عسكرية امريكية - «اسرائيلية» وعن مشاركة حاملة الطائرات روزفلت الراسية في حيفا فيها .. كل ذلك ونحن نمن الشعب باننا حققنا السلام حتى لا يموت ابناؤنا في الحروب بعد اليوم لتكشف الحقائق في اننا حققنا «السلام» على ما يبدو حتى لا يموت الجنود الصهاينة في الحروب العربية الاسرائيلية بعد اليوم حيث سنكفيهم مؤونة ذلك بالقتال العربي العربي.

وعلى ما يبدو فقد تمت ترسية العطاء في المناقصة الاقليمية الدولية على الاردن ليكون قاعدة لتغيير النظام العراقي تحت ستار ذرف الدموع على الشعب العراقي الذي شاركت في ابتزازه - مستغلة المقاطعة - عصابات من الشخصيات المتنفذة الاردنية مع شخصيات عراقية قد يكون اللاجئ السياسي المنقلب احداها. لقد كانت قرارات الامم المتحدة الجائرة وما زالت باب ارتزاق المجرمين من اثرياء الحرب المتنفذين على كلا الطرفين وعلى اعلى المستويات.

ان الحكومة الاردنية لغارقة حتى الاذنين في المخطط الامريكي لقلب نظام الحكم في العراق وهي تهيئ الشعب الاردني الشهم منذ مدة تدريجيا لتبديل المواقف لذلك فقد سارعت الى تلطيف الجو ظاهريا فقط بعد ان استنكر الناس الاحتضان الرسمي لحسين كامل ثم عادت الى التسعير بعد ان طمأنها الامريكي بيلليترو في طريق عودته من جولة بدأت في عمان مرورا «باسرائيل» والخليج وعودا الى عمان بانه «رتب» دعم الخليجيين للاردن اذا انقلب على العراق... فكان الخطاب السامي في اليوم التالي. ولو اقتصر الامر على اللجوء السياسي فان بيوتنا جميعا مفتوحة لمن يلجأ الينا خوفا من البطش والتنكيل حتى لو كان خصما لنا ولمواقفنا، فالمروءة والانسانية تأبى علينا غير ذلك اما ان يجيئ الينا متآمرا والغا في البطش مثل الذين يزعم انه يشتكي منهم ليتآمر مع امريكا و«اسرائيل» على وطنه من عندنا فاننا نصفق الباب في وجهه لا لاننا ندافع عن الديكتاتورية والبطش كما يزعم المتحسبون الى الديمقراطية بل لاننا نرفض ان يفرض مجرمو الحرب الامريكان علينا وعلى اشقائنا النظام الذي يريدون!!

ان كل عربي صادق ومسلم تقي يجب ان يدعم اليوم النظام العراقي (رغم اية سلبيات داخلية) في وجه المؤامرات الخارجية عليه فالاولوية في المسألة العراقية اليوم ليست لحقوق الانسان على اهميتها الكبرى وانما لسيادة العراق ولإنقاذ ارضه وشعبه وثرواته من الاستعباد الامريكي «الاسرائيلي». وان الذين خانوا الله ورسوله والامة وارتموا في احضان بني اسرائيل لا يمكن ان يكنوا مشاعر صادقة تجاه شعب العراق ونظامه. كما ان فاقد الشيء لا يعطيه!! ما تريد الحكومة حقا تصديره هو وكالاتها للصهيونية والمشروع الصهيوني. ويظهر ان الاردن الرسمي توكل بتجنيد بعض رجال النظام في العراق لمشروع «الواقعية» ليصبح «شريكا» في العملية السلمية وليطبع النظام الدولي والقانون الدولي حسب النصائح «الاخوية» المعروفة تاريخيا. الاردن الرسمي يملك من الجرأة ان يصبح محاميا للاعداء لنزع السلاح والتكنولوجيا العراقية!! ولكنه لا يرتفع الى مسؤولية التصرف محاميا عن المجتمع الاردني والامة العربية في إجبار دولة العدو لنزع سلاحها النووي!! والاهم في اعتقادنا ان المعارضة الاردنية تتحمل مسؤولية رئيسية في تدهور السياسة الرسمية تجاه العراق!! فعندما سكتت عن الحصار الرسمي الاردني على العراق الذي فاق متطلبات الامم المتحدة في بعض الاحيان كما اشتكى وزير التجارة الاسترالي في جلسة جانبية في البرلمان السابق قبل عامين (لانه رأى في زيادة اجراءاتنا عائقا امام التجارة الاسترالية!!)، ايقنت السلطة بضعف المقاومة الشعبية لا لان الشعب لا يريد المقاومة بل لان القيادات الشعبية ما عادت تعبر عن تطلعاته وامانيه!! فعمدت الى اعلان انقلابها على النظام العراقي الا ان الاستياء الشعبي الكبير اجفلها، فعمدت الى تنفيس الحملة قبل ان تعود الى التسعير مرة اخرى بعد ايام وهي عازمة على المضي في وكالتها للمؤسسة الامريكية «الاسرائيلية» بعد ان رتب لها بيلليترو التغطية الا اذا اوقفها تذمر المعارضة والجماهير. ولا يمكن للشعب الاردني ولا لقواته المسلحة التي هي جزء من عائلاته وعشائره الشهمة الابية ان يرضوا بإدخالهم في هذا المستنقع.

ان اباءنا واجدادنا مدنيين وعسكريين هم مؤسسو المؤتمرات الوطنية الاردنية الذين وقفوا ضد المعاهدات مع الاعداء، وهذا الشعب المسلم العربي وجيشنا المصطفوي العربي لم يربوا على التحالف مع الاعداء في وجه اشقائهم العرب. لقد فهم الناس الآن معنى التصريحات الرسمية الاردنية في الولايات المتحدة قبل اشهر عند المطالبة بالتسليح إذ قيل وقتئذ ان العملية السلمية نقلت الاردن من استراتيجية الدفاع عن حدود واحدة الى الدفاع عن حدود متعددة!! والآن فهم الشعب لماذا المطالبة بطائرات حربية «مكافأة» على السلام!! من اجل من هذه الطائرات؟! ان الشعب ليس غبيا ولكنه مقهور مغلوب على امره محروم حتى من قيادات جماهيرية [illegible]



المهندس ليث شبيلات

زال يسحق من (الجوع) ويدفعون الدولة الاردنية «بالحكمة» لأن تأكل بثدييها ويلومون القيادة العراقية على انها جوعت العراقيين لانها رفضت للدولة العراقية ان تأكل بثدييها!! ان جوع الشعب العراقي سببه الاول والاخير سكوت المواطنين العرب وتنظيماتهم الجماهيرية على حكوماتهم الجائرة المطيعة للامريكان في فرض الحصار على العراق وفي رفعه عن «ابناء العمومة» بني اسرائيل وليست سياسة القيادة العراقية الملتزمة بعروبتها. وان «المفكرين والسياسيين» الذين كانوا يجزمون مادحين بانه لولا ديكتاتورية القيادة العراقية لما صمد العراق في وجه الايرانيين في تلك الحرب اللعينة التي وقفنا نحن اصحاب المبادئ الثابتة معارضين له فيها هم انفسهم الذين يتباكون على حقوق الانسان تحت مظلة الجزمة الامريكية وهم يعلمون علم اليقين بأن تقديم اولوية حقوق الانسان في ظروف الحرب والحصار هذه يتسبب في ضياع حقوق العراق وسيادته وحقوق الامة العربية في بقاء اخر قلاعه صامدا في وجه اعداء الامة العربية!! نعم... لحقوق الانسان ككلمة حق يراد من ورائها حق ويراد استقلال الامة بها، والف لا... لحقوق الانسان ككلمة حق يراد من ورائها باطل!!، ويراد من ورائها تسليم شؤون الوطن الى الاعداء «ديمقراطيا». ما كان الغرب ليجرؤ ان يسوق علينا ديمقراطيته كشرط للعلاقات قبل عشرين سنة عندما كان صوت الامة فردا فردا مع الثوابت فوق المصالح ولكنه يفرض الديمقراطية الصورية المزعومة تحت حراب الديكتاتوريين عندما رضيت الشعوب ان تطرح للتصويت ثوابت امتها في سبيل مصالحها ولقمة العيش!! هل يملك «الكونجرس الامريكي» ان يصوت ولو بالإجماع على شأن يخالف مبادئ اعلان الاستقلال؟ هل تملك «الجمعية الوطنية الفرنسية» ان تصوت على اي امر يخالف مبادئ الثورة الفرنسية ويخالف اللائيكية العلمانية الوضعية التي وضعها بشر اسسوا الجمهورية الفرنسية؟ اما نحن فيسوقنا قادتنا للتصويت مهللين ضد المبادئ الإلهية وضد ثوابت الامة العربية وضد رسالة كل من يريد ان يبقى على شرف الانتساب لبني هاشم!! وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول (انا جد كل تقي) ونحن نتشرف ان نكون هاشميين حسبا ونطالب من شرفهم النسب ان يلتزموا رسالة من خاطب اقرباءه صلى الله عليه وسلم قائلا (لا يأتيني الناس يوم القيامة باعمالهم وتأتوني بانسابكم) و(يا عباس يا عم النبي لا اغني عنك من الله شيئا، ويا صفية يا عمة النبي لا اغني عنك من الله شيئا).

ان الاردن الرسمي يسيئ العلاقات الاردنية العراقية تزلفا «للسادة» الامريكان والصهاينة وليس امام الاشقاء في العراق الا المزيد من الصبر على هذا البلاء الجديد. اما عن المصالحات العربية المزعومة فليس هنالك الا مصالحات شرق اوسطية تشمل الدول العربية التي سجدت لاسرائيل وامريكا وان العراق بوضعه الحالي ليس مرحبا به في نادي «المروءة والشهامة» هذا، قبل ان يتغير نظامه. وان ما يسمى بالمصالحات العربية زورا يقتضي عزل العراق وخنقه حتى تركع «ديمقراطيته» المأمولة القادمة مسلمة السيادة والثروات الى الصهاينة والامريكان الاعداء.

ان تبني اللاجئ تسبب في تشديد محاصرة العراق لدفع الشعب المسكين الجائع الى قلب النظام، وبكل اسف لا يدرك المطالبون بتغيير النظام العراقي بهذه الاساليب الرخيصة التي تستعمل الشعب كدروع بشرية وادوات صدامية بان البديل سيكون الفوضى العارمة والحرب الاهلية الطائفية، او انهم يدركون جيدا ذلك ويريدون لبنية العراق لعشر سنوات قادمة للفتنة وتهجير بناته وعلمائه يأسا وخوفا وطلبا للأمن.

المطلوب من المهنيين بخاصة ومن الشعب الاردني بعامة ان يرفع صوته بما يتهامس به في الخلوات والجلسات، فالحكومة تدرك انه طالما كانت المعارضة معارضة همس فالساحة فارغة امامها لإجراء التغييرات المطلوبة لقلب ثوابت الامة ومعتقداتها وشخصيتها الحضارية وظاهر سياسات الحكم [illegible]

زمن الانبطاح

هذا الرابين الذي عقد معاهدتي اوسلو ووادي عربة وبدا امام الرأي العام الاسرائيلي بمظهر البطل الذي ارغم الاردن ومنظمة التحرير على توقيع صكوك الاستسلام [illegible]

مجلس النواب يناقش قانون الضريبة العامة على المبيعات

منصور : المواطن الاردني ينوء بالاعباء الضريبية

خليل حدادين : الحكومة ترفع الضريبة العامة لتعويض عجز الخزينة

● كتبت : اماني عايد

بدأ مجلس النواب يوم الاحد الماضي بمناقشة الضريبة العامة على المبيعات بعد ان اقر قانون ضريبة الدخل.

وفي مشروع القانون للضريبة العامة على المبيعات فان الحكومة ترى بضرورة رفع هذه الضريبة من ٧٪ الى ١٠٪ على المبيعات. النائب بدر الرياطي قدم مخالفته على مشروع القانون حيث قال ان تخفيض ضريبة الدخل سيستفيد منه ذوي الدخول المرتفعة ولن يستفيد منه المواطن ذو الدخل المحدود وان ما يقال بان رفع النسبة من ٧٪ الى ١٠٪ سيحقق ايرادات للدولة تقدر بـ٣٠ مليوناً الى ٣٣ مليوناً وهذا من شأنه ان يعوض الانخفاض الذي حصل نتيجة تخفيض ضريبة الدخل والبالغ ٤٥ مليون دينار يحتاج الى مراجعة لان التخفيضات سيستفيد منها ذوي الدخل المرتفع ولن يستفيد الفقراء.

النائب حمزة منصور قال لـ«الاهالي» ان المواطن الاردني ينوء بالاعباء الضريبية المفروضة عليه حالياً وهي فوق قدرته على التحمل فكيف حيث ترفع الضريبة الى ١٠٪ في الوقت الذي توجهت فيه الحكومة الى تخفيض ضريبة الدخل على الشرائح الاوفر حظا لجأت لزيادة الضريبة العامة على المبيعات لتعويض النقص المترتب على تخفيض ضريبة الدخل ومن شأن هذا القانون كما قال النائب منصور - قانون الضريبة على المبيعات - اذا ما تم اقراره ان يسهم في توسيع قاعدة الفقر ولا يخفى على الجميع الآثار السلبية المدمرة التي تترتب على زيادة مشكلة الفقر.

ومن هنا فانني اهيب بزملائي النواب وبصحافتنا الوطنية ان تحذر من خطورة اقرار هذا القانون، وبالنسبة لنا كنواب جبهة عمل اسلامي موقفنا منذ البداية رفض هذا القانون .. نشعر ان الـ٧٪ هي فوق طاقة المواطنين، وبالتالي فإن هناك تنسيق بين نواب الجبهة وبين نواب المعارضة سواء القوميين او اليساريين او الوسطيين في قضايا كثيرة ومنها هذه القضية التي تعود بالضرر على اكبر شريحة في المجتمع الاردني.

اما النائب خليل حدادين فقال لـ«الاهالي»، الان وبعد ان اقر قانون ضريبة الدخل والذي كان في معظمه لصالح الفئات الغنية بما فيها البنوك وشركات التامين مما سيؤدي الى نقص في ايرادات الخزينة .. لذلك تقدمت الحكومة بتعديل على قانون ضريبة المبيعات لرفعها من ٧٪ الى ١٠٪ لتعويض عجز الخزينة ولم يتوقف عند هذا الحد وانما هناك اضافة جديدة وهي ضريبة المبيعات الاضافية ولذلك عندما وصلنا الى المادة رقم (٢) تقدمت باقتراح لالغاء هذه الضريبة الاضافية والتي اخذت وقتا طويلا في النقاش ولم نتوصل الى الغاء هذه الفقرة بالاضافة لذلك فهناك شبهة دستورية حيث ان مشروع القانون يعطي مجلس الوزراء الصلاحية بفرض ضريبة اضافية على المبيعات دون الرجوع الى مجلس الامة .. مع ان الدستور واضح في هذا المجال حيث لا ضريبة الا بقانون. اضافة الى ذلك فان حجة الحكومة من زيادة الضريبة من ٧٪ الى ١٠٪ بانها ستقوم بتخفيض الجمارك على بعض السلع وهي تطالب برفع ضريبة المبيعات على هذه السلع مما نعتقد انه سيدمر الصناعات المحلية لان هذه الاضافة كما جاءت في مشروع القانون تفرض الضريبة على المستورد المحلي وينتج عن ذلك ان الحماية للمنتج المحلي ستتقلص مما يجعل البضائع المستوردة اكثر منافسة لصناعاتنا وهذا ليس في مصلحة الانتاج الوطني.

واضاف النائب خليل حدادين كما اننا نعارض رفع الضريبة العامة على المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ لاننا خفضنا ضريبة الدخل على الاغنياء.

كما ان مشروع القانون - الضريبة العامة على المبيعات - يحمل ذوي الدخل المحدود عبئا في الوقت الذي لم يعودوا فيه قادرين على مواجهة متطلبات الحياة الاساسية في ظل الارتفاع للاسعار وبات واضحا انه ليس بمقدورهم تحمل اعباء اضافية تفوق قدرتهم مثل الضريبة الاضافية وزيادة الضريبة العامة على المبيعات من ٧٪ كما وهي حاليا الى ١٠٪ وهو الزيادة التي تطالب بها الحكومة.

م. الخطيب: يجب ان تكون هناك سياسة سعرية ثابتة

الآفات الزراعية ستقضي على محاصيل وادي الاردن بحلول كانون الاول

● كتب - مؤيد ابو صبيح

تعتبر الزراعة الاردنية احد روافد الدخل القومي واحد اعمدة الاقتصاد الرئيسة خاصة في منطقة وادي الاردن الذي يعد عصب الحياة الزراعية.

«الاهالي» قامت بزيارة الى منطقة وادي الاردن واستمعت وشاهدت على ارض الواقع العديد من المشكلات الهامة التي تمس الزراعة في الاردن

الآفات الزراعية

تكثر الآفات الزراعية التي تقوم بالقضاء على المحاصيل الزراعية، السيد خالد عبدالكريم خلف مزارع من منطقة وقاص قال لـ«الاهالي» يوجد في منطقتنا حشرة ضارة اسمها (Ledminer) [illegible] الاوراق، وهذه الحشرة تتكاثر على الحمضيات وقد قامت وزارة الزراعة للقضاء عليها بتقديم العلاج للمزارعين ولكن لم يكن هذا العلاج كافيا، فمثلا خصصت لكل ١٠ دونمات مزروعة بالحمضيات لتر واحد فقط من العلاج، وهذا لا يكفي. فنأمل من وزارة الزراعة زيادة مخصصاتنا لنستطيع القضاء على هذه الحشرة.

وفي منطقة الكريمة قال السيد سعيد الشويكي نحن في منطقتنا نعاني من الآفات الزراعية وخاصة الذبابة البيضاء والعناكب وغيرها. وهذه الآفات تكاد تقضي بالكامل على محاصيلنا امام اعيننا وذلك كله يعود لعدم تكاتف الجهود بين المزارعين من جهة وبين مديريات الزراعة المنتشرة في وادي الاردن للقضاء على هذه الآفات الزراعية.

زيادة في اسعار مياه الري

جميع المزارعين الذين حاورناهم في منطقة وادي الاردن من بلدة الكرامة وحتى وقاص اجمعوا على مشكلة واحدة تكاد تكون هي الاهم في نظرهم وهذه زيادة سعر مياه الري حيث كان السعر السابق لمتر الماء الواحد ستة فلسات فقط والان وبعد زيادته وصل سعر متر الماء الواحد الى ٢٥ فلسا وذكر بعض المزارعين ان مياه سد الملك طلال غير صالحة للري لارتفاع نسبة ملوحتها ويطالبون بخلطها بمياه نهر اليرموك حتى تقل نسبة الملوحة فيها.

مشكلة مصنع رب البندورة

السيد زكريا مسلم مهندس زراعي قال حول مشكلة المزارعين مع مصنع رب البندورة.. نقوم بتوريد انتاجنا من البندورة الى مصنع العارضة الذي يقوم بشراء الكيلو الواحد بـ٣ قروش وهذا المبلغ لا يكاد يسد رمق المزارع باي شيء كما ان المزارعين اصحاب الانتاج ينتظرون فترة طويلة والتي قد تستمر الى يومين او ٣ ايام امام مصنع البندورة وهذه المدة كافية لإتلاف المحصول مما يدفع القائمين على هذا المصنع الى خصم ثمن المتلف من هذه الكمية وتكون على حساب المزارع الذي لا تعوضه اي جهة وكل هذا يصب في مصلحة المصنع الذي يرغب في زيادة ارباحه وهناك مشكلة تواجه بعض المزارعين وهي عدم قدرتهم الحصول على عبوات البلاستيك المسموح بتعبئة البندورة بها وتتم داخل المصنع إعادة بعض السيارات المعبأة بالبندورة والسبب في ذلك عدم قدرة المصنع على استيعاب كامل الكميات المزروعة.

اثر نقل سوق الخضار المركزي

حول نقل سوق الخضار المركزي واثره على المزارعين قال السيد عبدالحكيم السعايده ان نقل السوق المركزي من منطقة الوحدات الى حدود بلدية سحاب اثر سلبا علينا نحن كمزارعين في وادي الاردن حيث ارتفعت علينا اجور النقل. واضاف ان العملية التي تجبى فيها ٥٪ عمولة الكمسيون مرهقة جدا ويامل ان تخفض لتتناسب دخل المزارع من الخضراوات وذكر مزارع رفض ذكر اسمه ان التجار في سوق الخضار المركزي يقومون بسرقة تعب ايديهم ولا يبذلون اي جهد من اجل الحصول على اعلى الاسعار عن طريق المزايدة على البضاعة.

من يملك الارض؟

من يملك الارض؟ سؤال طرحناه في اكثر من موقع وعلى اكثر من مزارع، في منطقة الكريمة قال احد المزارعين ان اصحاب الاراضي هم فئة تقبع خارج نطاق الوادي ولا دخل لهم في عملية الزراعة سوى تضمين الارض لنا. وتطالب سلطة وادي الاردن بإعادة النظر في عملية توزيع الوحدات الزراعية وتنظيم ضمانات الاراضي داخل هذه البلدة ما بين ٦٠ - ٨٠ دينارا في الموسم وهذا يشكل عبئا ماليا كبيرا على المزارع.

وفي منطقة دير علا وعلى لسان احد المزارعين قال.. لقد دخل على القطاع الزراعي من هم غير متخصصين في الزراعة حيث قامت سلطة وادي الاردن بتوزيع الاراضي على فئة من خارج الوادي من اطباء ومحامين ونواب وهؤلاء يقومون بتضمين الارض لنا مع العلم اننا نحن احق الناس في هذه الارض.



وفي منطقة وقاص قال بعض الاهالي انهم يملكون ما مساحته ٤٪ من اراضيها المزروعة وباقي ملاك الاراضي هم من بلدة الطيبة واهل البلدة يعملون عندهم.

سياسة تسعيرية ثابتة

المهندس الزراعي احمد شعبان الخطيب الذي يحتك بالمزارعين في وادي الاردن بشكل يومي علق على الموضوع قائلا ان اهم مشكلة تواجه المزارعين هي عدم وجود سياسة سعرية ثابتة من قبل مؤسسة التسويق الزراعي لذلك نرى هناك تذبذبا شاسعا في الاسعار مما يترك التعامل في السوق المحلي يتم بطريقة عشوائية ويؤدي في بعض الاحيان الى نقص كبير في تغطية تكاليف الانتاج اضافة الى مشكلة الآفات الزراعية والتي تظهر عادة في بداية شهر ايلول وتستمر حتى كانون الاول وخاصة على محصول البندورة من قبل الذبابة البيضاء لان تكاثرها سريع ويجب ان تكون مكافحتها مشتركة ما بين وزارة الزراعة والمزارعين انفسهم.

امتحان

[illegible]

مصدر اعلامي في «حشد» يرد على صحيفة البلاد:

لصالح من تعمل هذه الصحيفة ولمن تسدد فواتيرها؟

تعليقا على ما نشرته جريدة «البلاد» في عددها الصادر في ١٩٩٥/٩/٤ تحت عنوان «حشد ينهار وقيادته في مهمات نضالية في الخارج» اوضح مصدر في الاعلام المركزي لحشد بما يلي:

فوجئنا كما فوجيء القراء ونشطاء الحركة الشعبية بالبلاد بالخبر المنشور في صحيفة البلاد بان حزبنا «ينهار».

اننا لا نستغرب استمرار هذه الحملة الظالمة من جريدة «البلاد» ضدنا، فقد دابت على ذلك، ولا نستغرب خروج محرري هذه الجريدة عن اصول العمل المهني والصحفي الذي يجب ان يتحرى الحقيقة اولا واخيرا. ولا نستغرب الفبركات العديدة التي يقوم بها اشخاص مروفون خصوصا فيما يتعلق بالاخبار والتعليقات التي تصاغ جزافا بدون ضمير مهني ضد حزبنا، ولانستغرب التحريض المباشر للحكومة ضدنا، ولا نستغرب المزاودة بإظهار الغيرة على الوطن مقابل ما يلصق بحزبنا من تشكيك متصل..

ولا نستغرب كل هذا لاننا ندرك ويدرك معنا القراء استمرار محاولات هذه الجريدة للنيل من سمعة حزبنا والتقليل من دوره الوطني والسياسي والجماهيري...

بعض قياديي الحزب في مواقع العمل الشعبي العربي والدولي يزيد دور الحزب متانة ويحسب له وليس عليه. ان عضو المكتب السياسي الرفيقة ماجدة المصري تمثل الاردن في بكين بصفتها مسؤولة رابطة النساء الديمقراطيات الأردنيات، وقد اعطى المؤتمر لها ورشة عمل خاصة، بالاضافة الى ان الرفيقة المصري هي مسؤولة الشبكة النسائية العربية لمجابهة التطبيع وتشارك من هذا الموقع ايضا. اما الرفيق هشام فلم يغادر البلاد الى اي موقع بينما يشارك الامين الاول للحزب سالم النحاس في ملتقى الحوار الديمقراطي العربي باسم الحزب فلدينا ما نقوله للاحزاب والمنظمات العربية الشعبية ولا نعتقد انه يصب في خدمة امريكا واسرائيل.

وما نستغربه ايضا هو الجرأة على الاستمرار بالصفاقة السياسية حيث لا يمل محرر المحليات والشؤون الحزبية بالجريدة من مضغ لحم البشر نيئا بالتعرض لعلاقة حزبنا بالجبهة الديمقراطية، ويتناسى عن عمد علاقة الجريدة نفسها بالتطبيع مع العدو الصهيوني.

...

اننا لا نقبل ان ينحط مستوى ردودنا على الترهات والاكاذيب والدس الرخيص ونفثات الحقد المعجون بالتآمر الخسيس، ولكننا مضطرون الى توضيح هذا الامر لمرة واحدة على الاقل.. ولفت الانتباه الى ان هذه الجريدة تضع نفسها في الموقع الذي اختارته، وهو على كل حال ليس موقعنا ولا هو موقع الوطنيين المسؤولين. ونتساءل ايضا ترى لصالح من تستلبسنا هذه الصحيفة.. ولمن تسدد فواتيرها؟! خصوصا وان القارئ يعرف الحقيقة؟!

عمال «جمكو» يرفعون قضيتهم لسلطة الاجور

بعث رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات السيد علي المومني رسالة الى قاضي سلطة الاجور تتعلق بقضية عمال شركة الصناعات والكبريت - جمكو - وفيما يلي نص الرسالة..

ان جذور القضية التي بين يدي سعادتكم تمتد الى ما قبل عام ١٩٩٣ وقد مرت بمنعطفات كثيرة وحادة، ابتداء من اللقاءات المتعددة بين النقابة والادارة، ومرورا بالمراسلات الودية وحسب الاصول المرعية، وانتهاء بتحويل القضية من قبل وزير العمل، الى نزاع عمالي، والذي انتهى الى عقد اتفاق جماعي بين النقابة العامة وادارة الشركة، التزمت الشركة بموجبه بدفع كافة الحقوق والرواتب المستحقة، للعمال في مدة اقصاها ١٩٩٥/٤/٢٠.

ولكن وللاسف الشديد فان ادارة الشركة ظلت تمارس سياسة الوعود التي كانت وما زالت سرابا، يحسبه الظمآن ماء.

وبعد ان تسرب اليأس الى نفوس العمال، وغدا الحل الذي كانوا يأملون بحقيقه ليس اكثر من آمال ضائعة، شأنه شأن الوعود السابقة، ونتيجة للظروف المعيشية الصعبة، وتحت وطأة المطالب الحياتية والاجتماعية التي لا ترحم، وتزداد يوما بعد يوم، مثل توفير لقمة العيش الضرورية لإسكات البطون الخاوية، ودفع اجور بيوت السكن، وتوفير المطالب والاحتياجات المدرسية لابنائهم الذين لا يجدون ثمن الدفاتر والكتب، ناهيك عن الرسوم المدرسية التي لا يمكن تجاوزها، والا فالطرد من المدارس هو الخاتمة والنتيجة الحتمية المرة.

... حقوقهم التي طال امد تحصيلها من ادارة الشركة، واتهموني بالتعاون مع الادارة، لإجهاض مطالبهم، وصاحوا بوجهي اكثر من مرة بقولهم (اتق الله، والله اننا جائعون).

العلاقات بين الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد الحر الامريكي تعزيز للتبعية

الاتحاد العام لنقابات العمال الذي ادار ظهره لكافة القضايا والمطالب العمالية يبحث الان عن زيادة تاكيد دوره المشبوع في تاكيد التطبيع مع الجانب الاسرائيلي ... لاعادة العلاقات فيما بين الاتحاد العام لنقابات العمال الارني وبين الاتحاد الحر الامريكي الذي سبق وان كانت موجودة بين الاتحادين في بداية السبعينات وانقطعت، والان ورغم قرارات المجلس المركزي في عام (٩٣) برفض اقامة علاقات مع الاتحاد الحر الامريكي وذلك لارتباط هذا الاتحاد بوكالة الاستخبارات المركزية وتعامله وتمويله

الوثيق من الهستدروت الاسرائيلي ولعدائه الدائم والمستمر للعرب وقضاياهم. وبعد هذا تصر قيادة الاتحاد على اعادة العلاقات مع هذا ... العمالية مثل ورشة العمل التي اقيمت لعمال شركة الفوسفات وكذلك ورشة العمل التي اقيمت في نقابة الغزل والنسيج.

اقتصاد

بفضل اوسلو والمعاهدة

تحسن في مؤشرات الاقتصاد الصهيوني

● احمد النمري

تشير البيانات الاولية التي اعلنت في شهر اب الماضي عن مكونات مشروع موازنة الكيان الصهيوني ١٩٩٦ الى ان رقمها الكلي سيكون في حدود (١٥٩) مليار شيكل، او ما يعادل (٥٣) مليار دولار (مقابل ٢,٢ مليار دولار لموازنة الاردن) ويتجاوز عن المستوى الفعلي لسنة ١٩٩٥، وذلك على الرغم من التقليصات المقترحة على بنود نفقات وزارات الخدمات الاجتماعية ومع استثناء المخصصات العسكرية التي رفعت بمبلغ (٠,٥) مليار شيكل ليبقى معدلها يزيد عن ١٨٪ من اجمالي الانفاق العام في الموازنة.

وفي لقاء اخير مع مجموعة السلام والامن اشاد رابين في الكلمة التي القاها امامهم بتحقق اكثر من انجاز في مسار الاقتصاد، في نموه، وفي زيادة الصادرات، وفي تصاعد رقم احتياطي العملات الاجنبية من (٥) مليارات الى (٨) مليارات دولار مقابل (٠,٥) مليار دولار في الاردن وفي ...

[illegible]

الركن الطبي

اشراف د. محمد المصري - اخصائي الامراض الصدرية

التهاب القصبات الهوائية المزمن

أوقفوا التدخين فورا

يعتبر التهاب القصبات المزمن من الامراض الاكثر انتشارا وذلك لارتباطه بعوامل وعادات شعبية ومهنية منتشرة مثل التدخين والتلوث الجوي ومخلفات التطور ...

تلوث الجو الناتج عن ادخنة المصانع والمعامل واحتراق النفط ومشتقاته وما ينتج عنها من انتشار غازات سامة تصل الى ...

[illegible]

تحت ستار الحرص على السياحة والسلامة العامة في عجلون

آلاف المتضررين من اغلاق المحاجر وسلطة المصادر تطاردهم قوات الامن ويزجون في السجون.. لحساب من؟

المحافظ تعمد عدم اطلاع رئيس الوزراء على حقيقة الامر

● عجلون - من غازي بني نصر

رغم جميع المحاولات التي بذلت لحل الصراع الذي شارف على ما يزيد عن السنة والنصف تقريباً دون حل مرض الا ان المواجهة بين اصحاب المحاجر وسلطة المصادر الطبيعية ماتزال قائمة حتى وصلت حد التحدي، فاصحاب المحاجر والمقالع والعاملين فيها يصرون على الاستمرار بالعمل دفاعاً عن قوت يومهم بينما تصر الجهات الرسمية بكل مسمياتها على الاستمرار في محاربتهم في ارزاقهم.

استصدار القانون

بدات القصة تتفاعل، عندما انتبه بعض المتنفذين الذين لهم علاقة شخصية بصورة او باخرى لصناعة وقص الحجارة في محافظة عجلون من اجل تنافسهم الذي حال دون سيطرتهم على سوق الرخام ومحاجر البناء في الاردن

وبحكم مناصبهم التي شغلوها في غفلة من الزمن ومن الشعب راحوا يكذرون باستصدار قانون يمنع انشاء المقالع في المناطق الحرجية وفي محافظة عجلون بالذات، وفي سبيل ايجاد المبرر لذلك القانون كان التذرع بالحرص على السياحة وجمال الطبيعة والسلامة العامة، فهو الواجهة المعلنة لتصدير مؤامرة تجويع الاف المواطنين والكادحين لحساب جيوب المتنفذين التي لا تشبع انتفاخاً.

وفي سبيل ذلك وبحكم انها الجهة الاقوى التي تفرض ارادتها بطرق ليست قانونية ومن خلال مداهمة افراد الشرطة يومياً لمواقع العمل في المحاجر ومطاردة العمال والزج بهم في السجون، وضربهم وتوجيه الاهانات لهم ثم ليتم الطلب منهم ...

شرحه طبيعة المشاريع التي يتم التعامل بها في بناء حجر عجلون ومن هذه المشاريع المستشفى المركزي وخمسة مساجد وان نسبة الانجاز بهذه المشاريع وصل ٧٥٪ من الحجر العجلوني والآن العمل متوقف في الامارات العربية داخل الشركة المنفذة.

مغالطات سلطة المصادر

من جهتها رفعت سلطة المصادر الطبيعية كتاباً الى رئاسة الوزراء يحمل الرقم ٤١٤٢/١/٢/٥ تاريخ ١٩٩٥/٦/١٢ ويحمل الكثير من المغالطات والتي يمكن ايجادها كما يلي:

اولاً: تقول سلطة المصادر في كتابها انها لا ...



المحجر الذي استعملت حجارته لبناء السفارة الامريكية ...

[illegible]

زيارة خاطفة

توقيف (٢٠٠) قلاب

انعكاسات القرار خارجياً

حجر السفارة الامريكية؟

شروط تعجيزية

الرئاسة مع السلطة

وامانة عمان؟

قال سياحة قال!







[illegible]

شعر

● **ايمن العتوم**

الغيب يقبع في طريق
الليل
اخر ما قضيت العمر
امشي كي اراه
فهل اراه...؟!
يا رب اني قد مللت من
الحياة
عمري تبعثر فوق احرفي
المدماة
انقضى بين التساؤل
والتاوه والتالم والشكاه
وانا كاشعاري اسافر
واحدا
واعيش مرتجلا
وما يوما تلقاني ارتياح
ورضيت اكتب باسمك
اللهم من فيض
الجراح
فإذا انا ما زلت انزف
والحروف تظل تلتهب
ابتداء
من صباح الليل حتى
يبتدي ليل الصباح
ومشاعري..!! الي
المشاعر؟!
ام نذرت لهيبها
للشعب للوطن السليب
وللكفاح
يا رب وحدي
ليس يعضدني إذا ما زارني
يوما سعار الضيق
- إخواني . واهاتي
وليس هناك من قد يمسح
الأحزان عني
حين تنحرني عذاباتي
انا وحدي
كشامخة من الأشجار في
ليل العواصف والرعود
كالخيمة السوداء تنقلها
الرياح
وتمتطي ظهر الفيافي
والنجود
هل كان حقا ان اظل مسافرا
وحدي
وما لي من حدود؟!
واعيش انتظر الوجود وما
انا بين الوجود
يا رب
اين اسير والدرب التوى،
وانا عميت
وجاء وحش الليل، وابتدا
الصعود
يا رب إني قد قطعت الشوط،
نصف الشوط
هل لي ان اعود؟!
يا رب...
ماذا قد يفيد...؟!!!!

اربد
١٩٩٥/٧/٢١م



استبقيني
استبقيك
استبقي فيك شراع طفولتي
اغانيّ المعزوفة على وتر
رئتي
كلماتك الهامسة
تحاورني
استحيل معها الى عصفورة
حرة
تاوي للجمال الطروب
فياوي اليها
متشكلا بشكلها
***
كل لك، الفرح المرئي
واللامرئي
مملكتي الخالدة
داخل زمن جاء
وآخر يجيء بلا رتابة
***
وحين اراك امامي كبحر
ممعنا في الكبرياء
ابحث عن لغة
جديدة
شفافة كانفاس الصباح
تستوعب نبض حواسي
اخط بها احبك
احبك ان تغمد في عمري
الآتي
الى النهاية
وسع الكون
بقاؤك العذب
غيابك المستحيل...

● **فاطمة الهندي**

«مهجورة روحي»



الى كل المتعبين، منكسري
الارواح، منهكي الاجساد،
لعلنا نلتقي رغم اغترابنا
وغربتنا.
مهجورة روحي ..
وصامت عمري
يمضي هادئاً كالقبر
اجتر حزني ... امضي
متعباً
لاهثاً خائفاً ... تائهاً في
قفر
مهجورة روحي ...
ووجهي ضائع
بين تزاحم الالام ...
وخطوتي شاردة
على اطلال اغنيتي ... وقفت
بومة الخراب
وعلى جبيني مذ ولدت ...
يحيا في اغتراب
يرفرف الاسى حول فراشة
القلب
يتركني اسيراً لدموع ...
تحرق كبدي
قبل تقريح الجفون
شاحب يومي ... وشمسي
تحجبها سوداء الغيوم
وليلي حالك ... وقنديلي
اطفاته الريح
ونافذتي التي ما اغلقتها
يوماً
اغلقها عناكب سوداء ...
نسجب بيوتا فوق جرحي
وتكومت على صدري
الجريح
خراب حياتي ... والعمر
نبضة سكتت هامدة
وردة ما نشرت
شذاها
ولا قبلتها حبيبات رذاذ
الندى ... فذوت باردة
لا تقتلوا ما تبقى من حطام
الروح
متعب جسدي ... ودمائي
منهكة
عائد اشيع نفسي ... وبقايا
الروح ظلت في غمار المعركة
لا تبح بالسر ايها الذاوي
الصغير المنكسر
ونحمل مثلما اعتدت على
كتب الالم ... في ثنايا الروح
وتحمل انك ان ناديت اه اه
...
هذه الانات بالسر تبوح

● **محمود ابو جابر**

قالت النعامة:

رؤوسكم من شمع وتلعنون الشمس

النعامة تقهقه وتكاد تنقلب على ظهرها من الضحك، وتنفش ريشها في الهواء عندما تسمعنا نحن معشر البشر نردد كلما دق الكوز بالجرة، مثلا رائجا جدا اليوم: «مثل سياسة النعامة». ونقصد به ان النعامة تواجه الخطر المحدق بها بدفن راسها بالرمل.

والظاهر ان النعامة بدات تنزعج من ترديد هذا المثل الذي تعتبره إهانة لها وسخرية منها وتجنيا عليها وهي تقول بعد ما احرجناها فاخرجناها انها لا تتعاطى السياسة مثلنا ولا تحلم بان تكون في لندنا الجسام «مارجريت تاتشر» في دنيا السياسة او تكون البنت او امها التي تحلمان سريلانكا اليوم.

وترد النعامة على الذين يسخرون من سياستها بانها لا تدفن راسها في الرمل كما يتوهم بعض الناس، بل تدفن بيضها لاخفائه عن العيون ثم تولي هاربة احتياطا. وتقول النعامة ان راسها ضارب الى الحمرة فاذا دفنته في الرمل فلا يعد ذلك حمقا وغباوة بل حكمة ونوعا من التخفي، وما اكثر المتخفين في وطننا الغالي الاردن، والتخفي غير الاختفاء هو تمويه وتعمية عن الناظر وفي ذلك تشد الطبيعة ازر الضعيف من الحيوانات وتحميه، حتى جناحي النعامة يمتدان ايضا لينسجما مع الرمل والبيئة شكلا ولونا، وفي ذلك تغطية من الطبيعة لضعيف. فظاهرة التخفي الطبيعية في عرف النعامة ليست غباوة ولا مدعاة للسخرية.

وتتابع النعامة شامخة وتسخرون مني ومن سياستي؟ فيا معشر البشر، رؤوسكم من شمع وتلعنون الشمس، وبيوتكم من زجاج وترشقون النعامة بالحجارة، كلكم عورات وتعيبون الناس والطير...

اما من سياستكم الخارجية والاقليمية والدولية، وهنا بدات النعامة ترقص على رجل واحدة فالسياسة فن حكم المجتمعات الانسانية والتحكم في المجتمع من [illegible] والاستقرار وفرض الاستمتاع، وسياستكم – وما زال الكلام للنعامة – فن المراوغة والمكر والدهاء والتصفية والبحث عن اولويات الاولويات.

وخلصت النعامة الى القول ان مثلكم هذا الذي ترددونه «سياسة النعامة» سلاح ذو حدين وكثير ما يجرح السلاح حامله، وكثيرا ما ينقلب السحر على الساحر، على كل حال هذا المثل لم يرد عند القدامى مع ان هناك امثلة كثيرة عن النعامة في التراث العربي.

تقول العرب «اصم من نعامة واشم من هيق» والهيق ذكر النعام، ويقولون «اشرد من نعامة واجبن من نعامة واعدى من نعامة». ويقال للعذارى كانهن بيض النعام. ويقال للذي يرجع خائبا «جاء كالنعامة».

وعلى رغم هذه الاقوال والامثال والمثالب والماخذ على النعامة لا يحلو لنا إلا ان ننظر اليها من زاوية سياسية والسياسة كما هو معروف ما خالطت شيئا إلا افسدته.

● **فيصل الخزاعي**

هموم الناس ومشاكلهم همنا واهتمامنا

دعوة للقراء بالمساهمة والنقد والطرح

القراء الاعزاء

تبذل ادارة جريدة الاهالي واللجنة الاعلامية ولجنة الدراسات في حزب الشعب الديمقراطي الاردني جهودا استثنائية في هذه الفترة لتطوير الجريدة وتنويع اخبارها وتحليلاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا الجهد يتطلب مساهمات ومشاركات من جميع القراء الاعزاء وبهذا تتوجه ادارة الجريدة الى جميع الرفاق والاصدقاء الى توجيه الملاحظات والاقتراحات التي يرونها مناسبة لتطوير الجريدة وجعلها صحيفة كل المناضلين والكادحين، وهذا بدوره يستدعي كتابة الرسائل والتحقيقات الصحفية الميدانية عن معاناة الناس وعن افراحهم واتراحهم ومشاكلهم اليومية مثل مشاكل المياه والكهرباء والمواصلات والخدمات الاخرى مثلا: المعاملة التي يلقاها المواطن في الدوائر الحكومية والبيروقراطية وغير ذلك من الظواهر التي تستدعي التوضيح وبالتالي توسيع هامش الحريات الديمقراطية والمشاركة الشعبية الواعية في ادارة المؤسسات وغيرها من مرافق الحياة اليومية.

وستكون اقتراحاتكم وتجاربكم مع الاجهزة المختلفة محط انتباه وعناية ادارة جريدة «الاهالي» والحزب «حشد» حتى نتمكن من تاسيس دولة القانون والحقوق والواجبات محل دولة الواسطة والانتماء القبلي والعشائري والمحسوبية.

ان تجارب الشعوب الاخرى التي سبقتنا على طريق الديمقراطية لم تكن معبدة بالورود بل كانت سلسلة متصلة من التضحية والوعي الذي اجبر الانظمة الحاكمة على توسيع هوامش الحريات الديمقراطية وتحقيق دولة القانون.

القراء الاعزاء:

ان المرحلة التي نمر بها وما تمتاز به من ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية تتطلب يقظة وانتباه تجاه ما نسمع ونقرأ من وسائل الاعلام الرسمية والرد عليها باسلوب حضاري مبني على المشاهدة والتدقيق والوعي الكامل لما يدور وللمواقف التي يتم الترويج لها ووصفها بالتاريخية.. اننا جميعا مطالبون بالمساهمة والكتابة وزيادة التوزيع لجريدتكم «الاهالي».

تحت الحزام

للإغاظة فقط

● **ممدوح عدوان**

مثلما ادعو القراء لمشاركتي متعي وافراحي فسادعوهم هذه المرة لمشاركتي غيظي. سانقل فقرات من كتاب «الجوع في العالم» بهدف إغاظة القراء فقط.

الإغاظة للإغاظة. الا يقولون: الفن للفن؟ اسمع:

* العالم الثالث اكثر المناطق انتاجا للطعام على الارض حسب احصاءات البنك الدولي، ان نسبة مئوية قليلة من الكميات المنتجة في دول العالم الثالث تكفي لإطعام شعوب هذه الدول. ففي الهند، مثلا، حيث يعيش ثلث جياع العالم تكفي نسبة ٥.٦٪ من الطعام المنتج (في الهند) لإشباع الافواه الجائعة فيها، والهند تحتل المرتبة الاولى بين دول العالم المصدرة للاغذية وفيها (٣٠٠) مليون مواطن يعانون من الجوع.

* انتاج بنغلادش من الارز، حسب الاحصاءات الرسمية – والتي يدعي الخبراء انها دون الحقيقة – يستطيع ان يؤمن ٢٠٦٤ وحدة حرارية لكل مواطن يومياً. (ما يناله المواطن وسطيا ١٥٠٠ وحدة حرارية اي دون المستوى المطلوب للحياة السليمة).

* تحتل البرازيل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة في قائمة الدول المصدرة للاغذية. وفيها ٨٦ مليون برازيلي تحت نير الحرمان.

* سيدهش الكثيرون ان يعرفوا ان افريقيا ككل تصدر طعاما اكثر مما تستورد. صادرات القرن الافريقي (اثيوبيا، كينيا، الصومال، السودان، تنزانيا واوغندا) تزيد عن وارداتها مليار دولار (١٩٨٣).

* بلغت قيمة الصادرات الغذائية من منطقة غرب افريقيا خلال ما يعرف بسنوات القحط (١٩٧٠ – ١٩٧٤) ١.٢٥ مليار اي ثلاثة اضعاف الواردات الغذائية.

* في جنوب افريقيا – الدولة – يموت (٥٠) الف طفل سنويا من الجوع بينما هي دولة مصدرة للمواد الغذائية.

* في العقد الممتد بين ١٩٧٤ و ١٩٨٤ بلغت المساعدات لثماني دول افريقية حوالي (١٤) مليار دولار صرف اقل من ٥٪ منها لتطوير الزراعة المحلية (التي تشكل ٩٥٪ من مجمل انتاج الحبوب)، وذهبت المساعدات الى الاغنياء.

* تشير دراسة الفاو (الامم المتحدة) الى ان ١٢٪ من فائض الغذاء لدى (١٠) دول افريقية تكفي للقضاء على الجوع في ٢٢ دولة افريقية اخرى.

* اسوا مجاعة في التاريخ الحديث وقعت في بنغلادش عام ١٩٧٤ حيث [illegible] الف انسان ولكن المعلومات تقول انه حتى في اسوا اوقات الفيضانات لم تعان بنغلادش من نقص في كميات الطعام الى حد يبرر المجاعة.

[illegible]



استدعى مدير عام شؤون اللاجئين في الاردن السيد إيلي ساف الشاعر د. عز الدين مناصرة عميد كلية العلوم التربوية في الاونروا وسلمه قرار فصله من العمل اعتباراً من ١٩٩٥/٩/٥.

وقد ورد في القرار ان د. المناصرة لم يمتثل لقرار الاونروا باغلاق الكلية وانه احتج في الصحف ضد القرار، وهذا يتعارض وفق وجهة نظر المدير مع قرارات الاونروا والجدير بالذكر ان د. المناصرة قد بادر يوم ١٩٩٥/٨/٢٤ للاحتجاج على اغلاق الكلية في تصريح نشرت جريدة الراي الاردنية وجريدة الجوردن تايمز.

واعربت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب عن احتجاجها على هذا الاجراء التعسفي، الذي اتخذته الوكالة ضد الدكتور المناصرة بسبب انتقاداته لقرار المفوض العام للوكالة التر تركمان باغلاق الكلية.

وقال السيد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، انه تلقى بواسطة الفاكس نسخة من قرار الوكالة بفصل الزميل المناصرة من موقعه الوظيفي، وانه اعتبر القرار اعتداء على حق شاعر مرموق في التعبير عن رايه، وفي الدفاع عن مرفق علمي، لم تجرؤ الوكالة نفسها على تنفيذ قرارها باغلاقه.

واضاف، ان معاقبة كاتب او اديب بهذا الاسلوب القمعي الفوقي، يدل على ان القائمين على امر وكالة الغوث الدولية ينظرون الى شعوب العالم الثالث نظرة ينقصها الكثير من الاحترام، وتحتاج الى الكثير من التقدير لحقوق الانسان في التعبير وإبداء الراي، وهي حقوق يجري الادعاء على الدوام بان المسؤولين في الوكالة يحترمانوها ويولونها اهتمامهم.

[illegible]



علمت «الاهالي» ان بعض الفرق الاردنية شرعت باحياء حفلاتها في الملاهي الليلية الاسرائيلية مقابل (٢٠٠) دولار عن الليلة الواحدة. وهو اجر بخس لا يكفي لتنقلات مثل هذه الفرق المكونة من عازفين وراقصات ومطربات الملاهي الليلية التي لا تجد سوقا لها في مجتمع محافظ في عمان رغم توافد السياح والمصطافين من بعض الدول الخليجية.

وتفيد مصادر الخبر ان مثل هذه الفرق لا ترقى اصلا لعضوية رابطتي الفنانين والكتاب الاردنيين اللتان حذرتا اعضاءهما من مخاطر التطبيع.

وتقول ذات المصادر لـ «الاهالي» ان هذه الجماعات الليلية لم تتلق دعوة من احد، ولكنها هرولت ذاتيا باتجاه الدولار الامريكي اينما كان ومن اي كان ويدعي بعض افرادها ان الراقصات في عمان اصبحن عاطلات عن العمل نتيجة المنافسة من راقصات اخريات في ملاهي عمان الليلية لهن «مؤهلات» اعلى وقوة جذب اكبر.

حقول أضغان وقلب شائخ

بين مواقف الرجال .. والزعاطيط

● **غسان ابو علي**

لم اكن اتصور ان الكثير من الصحفيين والمثقفين وحتى الناس يحملون حقول الغام من الضغائن والاحقاد «التعبوية» الى هذا الحد الذي يضرب عرض الحائط بالعقل وعرض البحر بمحاسبة الذات والنقد الذاتي.

اسال نفسي، وقد اصبحت خبيرا باقتطاع دقائق من ليلي لمحاسبة الذات وكثيرا من ليلي للسهر وتامل احوال هؤلاء واولئك فاختزن بذلك كل مادة الفن والادب لعلي اجد الوقت يوما لاحالة هذه التاملات الى ان ما اسال نفسي: كيف تحول قطاع كبير من الناس من تناول البرامج وعبوات وكبسولات الخط السياسي والايديولوجيا الى تناول وجبات الحقد والضغينة ليس على عدو بل على بعضهم البعض.

ودون اعتبار لمحدودية تجربة فئة من فئة، ومحدودية معطيات مكان عن مكان ومحدودية عطاءات زمن ما عن زمن آخر. وفي اوساط الكتبة تبرز عقد النقص والقصور الذاتي وتبرز قلة الحيلة وضعف عناصر الشجاعة في مكونات هذه الفئة او تلك ممن كان جديرا بهم ان يتركوا الكتابة والصحافة بعد ممارستها لفترة طويلة دون اتاحة الفرصة لانفسهم مع كل هزيمة لالتقاط انفاسهم واعادة ترتيب اولوياتهم في حسابات جديدة.

ما ان تلتقي بنفر من هؤلاء حتى (دون ان تعرفه جيداً او يعرفك جيدا) يواجهك علنا او ضمنا بتهمة ما. حتى وان سماعيا، دون ان يقرا لك او تقرا له، تهمة يصعب عليه توجيهها لنفسه بينه وبين نفسه فيسهل عليه من باب المشم والزمالة توجيهها لك انت. فاذا كنت مثلي شائخ القلب من هذه النماذج القادمة من الزمن الرديء، سوف تبتسم، ببسمة من القلب الذي تحمله وبسمة من الق يعيد - الظاهرة الى اسبابها ومسبباتها.

الكل يحب الشهداء ويحمل ذكرى طيبة لهم ولكنهم (ليس الشهداء طبعا) كل منهم يريدك ان تحتفل بالشهادة او الموت على طريقته، دون ان يؤمن بتعددية الاعراس وتعددية الاحزاب وتعدديات اسرة مكونة من ثلاثة اشخاص او شخصين وتعددية وجهات النظر والايدولوجيات.

دون الاعتراف بهزيمة او بالواقع القائم الذي يحبل بهزائم اخرى مقبلة ودون ان يعيش حاضره على ضوء دروس وعبر ماضية، ان الناس تعيش في المستقبل المصنوع من الاحلام والاوهام والتهيؤات ويكفيها ذاتيا وكيانيا زادها الروحي العظيم من الضغائن والاحقاد وتخطو خطواتها باتجاه الثار والقصاص من نفسها وذاتها.

فاذا كانت الحكومات العربية متفرقة ومتناحرة احيانا فان الشعوب، وخاصة فئة المثقفين والفنانين واشباه الفنانين والكتاب والشعراء والصحفيين والقصاصين والروائيين وكتبة اي شيء لاي شيء متناحرين زادهم ليس القراءة والفن ولكن قيل وقال وكان وكين ويكون وكائن وما شاء الله من حقول الغام الحقد والتنافس والثرثرة بمبرر وبدون مبرر.

وقد يكون من هذا الشهيد او ذاك المشجب المبرر لتلك المصالح او هاتيك وتلك الطموحات والمطامح او هاتيك متخذة صورة موقف. اهلا اهلا موقف. هنالك مواقف رجال في زمنهم وهنالك موقف زعاطيط زمنهم ايضا. ولا استطيع فتح الباب على مصراعيه في هذه المرحلة على فضائح لا اول لها ولا اخر حتى ولو اضطررت للصمت. الزمن قادم ويكشف كل ما هو مستور الان. لننتظر جميعا. نحن نحترم الزمن والعمل ولذلك نصمت.

«رند» تنظم ورشة عمل في بكين

ماجدة المصري: ثبتنا هدف اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس في مذكرات المؤتمر

● بكين - خاص

تتواصل اعمال المنتدى العالمي النسائي للمنظمات غير الحكومية في بكين في جو من الحوار الساخن والحيوي الذي يتخلله اشكال من البهجة والاحتفال بهذا الحشد النسائي وذلك في ورش العمل متعددة العناوين والموضوعات وفي الجلسات العامة وفي باحات المنتدى المختلفة.

كما تضمنت الكلمات في الجلسات العامة التي تتسع قاعتها لاكثر من خمسة الاف امراة وبها ترجمة للغات الست موضوعات هامة ابرزها تحليل للقوى العالمية والاشتراك السياسي الانساني والعوائق في وجه السلام والامن البشري والتحديات المطروحة على صعيد الاقتصاد العالمي وشهدت الكلمات التي القتها شخصيات نسائية عالمية والحوارات التي تلتها هجوما كاسحا على النظام العالمي الجديد وعولمة الاقتصاد ونهب مدخرات الشعوب والتسبب في الفقر والبطالة وتلوث البيئة.

وشهدت ورشات العمل ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية إقبالا وحضورا واسعا واكدت معظم المتحدثات فيها على ان لا سلام حقيقي في الشرق الاوسط ما لم يتمسك الجميع بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كاساس للسلام العادل والشامل.

السيدة ماجدة المصري امينة رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات (رند) قالت في اتصال مع «الاهالي» انطلقت يوم الثلاثاء الماضي مسيرة ضد النظام العالمي الجديد، رفعت فيها عدة شعارات بمضامينها ضد امريكا وصندوق النقد ورفع فيها علم احمر كبير، الهتافات كانت ملتهبة وبكل اللغات وكذلك الشعارات وكانت الوفود العربية الانشط في المشاركة والاعداد لهذه المسيرة وشاركنا - كما تقول السيدة المصري - في المسيرة الفلسطينية والمسيرة الخاصة بمناصرة كوبا ضد الحصار الاقتصادي، والآن يتم الاستعداد للتحرك المضاد لامريكا اثناء القاء هيلاري كلينتون لكلمتها.

وهناك ورشة المغربيات (البرلمان المغربي المشكل من ٩٥ منظمة) والذي قدم وثيقة قانون الاحوال الشخصية المدني بديلا عن القانون الذي يستند الى الشريعة الاسلامية اثار نقاشات صاخبة بالاتجاهين تحديدا بين الوفود العربية والاسلامية.

كما دعيت من خلال اليونيفيم للمشاركة بورشة عمل بعنوان اجتماع نساء غرب اسيا السياسي، الدعوة كانت لي كامراة عربية في غرب اسيا، اتضح اثناء الحوار وبعد ان القيت كلمة ان المقصود منها تشكيل ملتقى من دول غرب اسيا تدمج اسرائيل به فرفضنا الامر وكشفناه للدول العربية واتخذنا موقفا بوضع شرط بهذا الموضوع بعدم وجود اسرائيل وقمت بطرح ذلك في اللقاء الثاني الذي عقد لهذا الغرض وكان الامر من وجهة نظري (ونظر الرابطة (رند) جس نبض للدول العربية لمثل هذا التشكيل) عن طريق فرعي المراة السياسية لتمريره لاحقا لتشكيلات الامم المتحدة (يونيسيف، يونسكو، يونيفيم..).

كما سارت المسيرة يوم الثلاثاء الماضي اسلامية مسيحية تطالب بالحفاظ على مؤسسة الاسرة وعقد ورشات خاصة بذلك بالاضافة لمسيرة تطالب برفع الحصار عن العراق شاركت فيها الوفود العربية والصديقة.

اما ورشة عمل (رند) الخاصة صباح الخميس وستشارك بالورشة رفيقة من مصر ومشاركتنا يوميا بعدد واسع من ورش العمل.. كما ان الاجواء العامة ايجابية وسنرفع المذكرة الخاصة بدمج المراة العربية في عملية التسوية.

وجرى تعديل طفيف على هذه الورقة مثل شطب اراضي ١٩٦٧ واضافة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وهذه التعديلات من انجازات (رند).



في تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان

هوامش الحرية تضيق وهوامش التراجع تتسع

جاء في تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان في الوطن العربي لعام ١٩٩٥ ان هناك العديد من الممارسات غير الديمقراطية واحيانا القمعية تمارسها اجهزة السلطة في الاردن، وترد في التقرير السنوي لهذه المنظمة العديد من الامثلة والاسماء التي تدل على ان هامش الانفتاح الضئيل اصلا اصبح يضيق مع الايام ويقترب اذا ما استمرت هذه الممارسات من القمع الكامل لحرية الراي والتعبير وبالتالي العودة الى ما يشبه الاحكام العرفية بالرغم من ان العديد من قيادات السلطة يصرحون يوميا بان خيار الديمقراطية والتعددية السياسية هو خيار استراتيجي لا رجعة عنه. ومن الامثلة التي ساقها تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان عن انتهاكات الاجهزة الامنية للحريات الديمقراطية جاء في الصفحة رقم (٦١) حول اعتقال العشرات من تنظيم فتح - المجلس الثوري - ابو نضال - بالرغم من اتهامهم الرسمية في الاردن في اعقاب حادث اغتيال الدبلوماسي الاردني نائب المعايطة في ١٩٩٤/١/٢٩ وذكر التقرير ان بيانات متضاربة تم نشرها بهذا الخصوص لا يفهم منها اذا ما جاءت الاعتقالات قبل او بعد حادث الاغتيال. كما ذكر البيان اعتقالات لاصوليين اسلاميين في اعقاب حادثي تفجير سينما زهران وسلوى في ١/٢٦، حيث اتهمتهم وزارة الداخلية بالتخطيط لتفجير البرلمان والسطو على بعض المصارف والقيام باغتيالات وتفجير محلات فيديو وكذلك التعرض لدوريات من الشرطة بهدف سرقة اسلحتها، وبعد ذلك قامت قوى الامن بالاعلان عن اعتقالات لاعضاء من تنظيم اصولي يدعى «الافغان الاردنيين» وبعد محاكمات واستئنافات تم التراجع عن احكام اتخذت بحق عدد من اعضاء هذا التنظيم كونه ثبت عدم تورطهم في مثل هذه الحوادث.

صحيح ان المجتمع لا يخلو من العناصر المتطرفة والعرقية وهذا الامر موجود في جميع الدول المتطورة غير ان هذه الافكار وهذا التطرف تتم محاربته بمزيد من الانفتاح وتوعية الجماهير حتى لا تتعاطف مع اي كان ممن يريد المساس بالحريات الديمقراطية وحرية التعبير والعمل السلمي للتغيير.

كما ذكر التقرير السنوي لمنظمة حقوق الانسان الاعتداء الذي تعرض له النائب عبدالمنعم ابو زنط في ١٩٩٤/١٠/٢٨ عقب القائه خطبة في احد مساجد عمان، وكذلك عن قضية سيدة تدعى نجاة دهمس في ١٩٩٤/١٢/١٧ والمتهمة في قضية جنائية انقطعت اخبارها ولم يعد يعرف مكانها، وبعد مخاطبة المنظمة العربية لحقوق الانسان في القاهرة وفي الاردن وزير الداخلية تم اطلاق سراحها وابلغت هذه المنظمات من ذوي السيدة بهذا الامر.

ومن جهة ثانية يعرض التقرير الاوضاع الصحية والمعاملة السيئة التي يتعرض لها المعتقلون والمحتجزون في النظارات واماكن الحجز في الاردن وجاء في التقرير ان هذه الاماكن لا توجد بها مراحيض ولا يتم تقديم الطعام والشراب او السماح للمحامين بمقابلة المعتقلين المحجوزين كما ان هذه الغرف التي تتسع لشخصين او ثلاثة يتم حشر عشرين او اكثر من الاشخاص المعتقلين فيها، وهذا الامر يؤدي الى الارهاق وقد تنتقل اليهم امراض نفسية وعضوية وسلوكية.

وفي نفس الصفحة من التقرير ص (٦٣) يذكر التقرير رسائل وجهها حزب جبهة العمل الاسلامي الى رئيس الوزراء تتعلق بظروف المعتقلين التي وصفتها تلك الرسائل بانها لا تنسجم مع حقوق الانسان وكرامته، حيث ان هؤلاء يتعرضون للضرب والشتم والايذاء على مرأى من اهاليهم اضافة الى منع ذوي المعتقلين في دائرة المخابرات من زيارتهم. وذكر التقرير قضية الفنان التشكيلي مروان العلان في ١٩٩٤/٨/٣ الذي اغلق معرضه وتم تحويله للتحقيق كما انه تعرض للشتائم والاهانات من (٦٤).

وفيما يخص الحق في محاكمة منصفة جاء في التقرير ان محكمة امن الدولة حكمت على عدد من المتهمين بقضية محاولة اغتيال الملك حسين من تنظيم «الافغان الاردنيين» وبعد ان صدر حكم بإعدام ثلاثة منهم والسجن لمدة (١٥) سنة على اربعة آخرين. قضت محكمة التمييز في ١٩٩٥/٣/١٣ بعدم صلاحية محكمة امن الدولة في النظر في جريمة الانتساب الى ...



ايدي اجهزة المخابرات.

وذكر التقرير ان اجهزة الامن مارست شيئا من الترهيب والضغط مثل نشر قوات كبيرة من قوات الامن في شوارع العاصمة والتي وصفها التقرير في صفحته (٦٧) بانها مبالغ بها. وتبع ذلك رفض السلطات بالسماح باقامة مسيرة في ١٩٩٤/١٠/٣٠ تنطلق من الجامع الحسيني الى الساحة الهاشمية وجاء في التقرير ان اجهزة الامن منعت عددا من النشاطات في المدن المختلفة ومنعت التصوير مما دفع احد مصوري شبكات التلفزيون الاجنبية للاحتجاج على ممارسة رجال الامن الذين دفعوه ومنعوه من التصوير.

الرأي وحرية التعبير

يقول التقرير بان هذا الحق من اكثر حقوق الانسان تعرضا للانتهاك في الاردن الى جانب الحق في محاكمة منصفة. وذكر التقرير بان عام ١٩٩٤ شهد عدة ممارسات تقييدية لحرية الراي والتعبير، وخاصة عشية وبعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل ويقول التقرير ان الصحافة كانت الضحية الكبرى للممارسات التعسفية والقمعية وضرب امثلة على ذلك منها الحكم على رئيس تحرير صحيفة البلاد واحد محرريها بغرامة دينارين في اليوم او الحبس لمدة (٤٥٠) يوما لرئيس التحرير وستمائة دينار او ثلاثمائة يوم للصحفي الاخر.

كما ادينت الصحفية سناء عطية ورئيس تحرير صحيفة (جوردان تايمز) في منتصف ايار الماضي بتهمة المساس بالاجهزة الامنية خلال تغطية محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الملك حسين ونشر بعض محاضر المحاكمة بدون اذن. وحكم على كل منهما بالحبس (١٥٠) يوما او بدفع غرامة (٣٠٠) دينار. ويقول التقرير ان هذه الممارسات غير الديمقراطية تزايدت بشكل مضطرد مع تسارع عملية التطبيع مع اسرائيل وخاصة منذ شهر تموز الماضي حيث حظرت السلطات عقد عدة ندوات حول عملية السلام والتطبيع، ومن هذه جامعة اليرموك واخرى في مجمع النقابات المهنية، كما تم الغاء مؤتمر صحفي لاحزاب المعارضة، ومن جهة ثانية قامت سلطات الامن بالتحقيق مع عدد من النواب وممثلين عن الاحزاب المعارضة للحكومة واحيل رئيس تحرير صحيفة «البلاد» نضال منصور الى المدعي العام حيث حبس لمدة اسبوعين، وكذلك احيل رئيس تحرير صحيفة «المجد» فهد الريماوي للتحقيق بتهمة التحريض ضد المفاوضات.

ويخلص التقرير الى ان الحريات الديمقراطية في الاردن تعاني من ضغوطات وتضييقات تهدد هامش الحريات الذي برز بعد الاعلان عن حرية الاحزاب والتعددية السياسية والتعبير عن اراء تخالف اراء الحكومة. وهذا الامر يدركه قطاع واسع من الناس، ويبدو واضحا ان الازمة الاقتصادية والخوف من المستقبل وغير ذلك من الظواهر الخطيرة متداولة بين الناس وتعبر عن خيبة امل ورفض سلبي حتى الآن للمعاهدة الاردنية الاسرائيلية وهذا الامر له انعكاساته الاجتماعية والاقتصادية التي لا يعرف مداها وعواقبها في المدى المنظور.

اتفاق واشنطن يرسم حدود «الحل النهائي»

هل يكون مصير مدن الضفة في الايام المقبلة افضل من مصير اريحا تحت الحصار الاسرائيلي؟

● الاهالي - غزة

توضح مفاوضات ايلات، بين شريكي اتفاق اوسلو ان الجانب الاسرائيلي، نجح في تحويل هذه المرحلة التفاوضية الى عملية ذات الية مزدوجة. فهي ترسم حدود الحكم الاداري الذاتي في بعض مدن الضفة الغربية، وترسم في الوقت نفسه الفاق وحدود ترتيبات الحل النهائي كما تتصوره اسرائيل.

النجاح المزيف

ونظرة الى ما تحقق حتى الآن من نتائج تؤكد ذلك. فإذا ما اردنا الحديث عن «نجاح» للمفاوضات لا نجد امامنا الا «النجاح» الذي تحققه مفاوضات نقل وظائف الادارة المدنية، التابعة للاحتلال الى سلطة الحكم الاداري الذاتي. وهذه الوظائف هي ذاتها التي اقترحت اسرائيل على الفريق الفلسطيني المفاوض في اب من عام ١٩٩٣ نقلها الى الجانب الفلسطيني فورا، ودون ابطاء، وقد رفضها المفاوضون برئاسة د. حيدر عبدالشافي انذاك، واشترطوا اولا وقبل كل شيء وقف الاستيطان، (بعدها ولد اوسلو ونسف قناة واشنطن التفاوضية).

إذن ما سيتحقق من «نجاح» على المسار الفلسطيني، هو المشروع الاسرائيلي المطروح منذ عامين تماما، وقد قبل به ياسر عرفات، بعد ان كان الوفد الفلسطيني المفاوض قد رفضه.

بالمقابل ماذا يحصل على هذا المسار؟

بعد ان «حسم» المفاوضون حدود رقعة الحكم الاداري الذاتي، داخل مدن محاصرة بالطرق الالتفافية، والمستوطنات، والحواجز والمواقع العسكرية الاسرائيلية، وبقيت رزنامة اعادة الانتشار معلقة في الهواء، لا موعد ثابتا لبدء تنفيذها بدات اسرائيل تفرض على الارض اجراءات عملية لها انعكاساتها المباشرة على الوضع، وعلى مستقبله.

القدس: افراغها من الوجود الفلسطيني

ففي القدس، اتخذت سلطة رابين قرارات باغلاق المؤسسات الفلسطينية في الجانب العربي من المدينة، بدعوى انها مؤسسات تابعة لسلطة الحكم الاداري الذاتي وتعمل في خدمتها. ويلاحظ مراقبون في هذا المجال ان ما سمي التحاقا من رابين بسياسة اليمين الاسرائيلي المعارض الذي كان يطالب منذ فترة باغلاق هذه المؤسسات، ما هي الا رؤية سطحية للامور.

فرابين ليس اقل تمسكا من الليكود بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل، غير انه بدا في تنفيذ مخططه ازاء المدينة المقدسة في «اللحظة المناسبة»، اي اللحظة التي ستتواجد فيها سلطة الحكم الاداري في الضفة، وستقيم مراكز مؤسساتها في مدينة رام الله.

وهي اللحظة ذاتها التي سيبدأ فيها الاسرائيليون بتحقيق مشروع «الفصل» بين الوجود الفلسطيني والوجود الاحتلالي (بشقية الاستيطاني والعسكري في الضفة الغربية).

وإغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، لا يؤدي فقط الى إخراج «الحركة السياسية والثقافية والاجتماعية» الفلسطينية من القدس، بل سيفتح الباب لآلية متكاملة تقود الى إعادة «صياغة بنية القدس»، بما يوفر لاسرائيل امكانية «تذويب الوجود الفلسطيني» في المدينة المقدسة، او في اسوأ الاحوال (اسرائيليا) «اضعاف هذا الوجود وإفقاده مناعته» امام اجراءات التهويد المتواصلة على يد بلدية ايهود اولمرت (الليكود) والوزارات المختلفة العمل).

بالمقابل يلاحظ المراقبون ان موقف فريق اوسلو الفلسطيني لوقف الاجراءات الاسرائيلية هش ومقيد بالاتفاق. فلم يلجا الى الشرعية الدولية ممثلة بمجلس الامن، لان التزامه بالاتفاق «يحرم» عليه ذلك، ولم تبدر عن مفاوضيه في ايلات خطوة «احتجاجية» واحدة، لان ياسر عرفات يروج لفكرة ان وصول اموال الدول المانحة (لدفع معاشات الشرطة والموظفين) مرهون بالوصول مع اسرائيل الى نهاية للمفاوضات. وبالتوقيع على اتفاق واشنطن الجديد. وبالتالي بات فريق ياسر عرفات رهينة الاتفاق، ورهينة المفاوضات، ورهينة اموال الدول المانحة. ورهينة السياسة التنازلية التي يتبعها مع الاسرائيليين. اما فكرة اللجوء الى «القضاء» الاسرائيلي للاحتكام اليه في «لا قانونية» قرارات اغلاق المؤسسات فليست الا نكتة سخيفة. فوزير «العدل» الاسرائيلي اعتبر قرارات الاغلاق «قانونية»، وكذلك اعتبرها مستشار الحكومة «القضائي»، اما «محاكم» اسرائيل، فان وظيفتها، كما يقول الحقوقي الفلسطيني رزق شقير ليست التدقيق في «عدالة» قرارات السلطة الاسرائيلية، بل التدقيق فيما اذا كانت هذه القرارات قد مرت عبر الاقنية «القانونية» الاسرائيلية، ولنا في كل القرارات التعسفية السابقة مثال ساطع، الابعاد، التوقيف الاداري، مصادرة الاراضي، نسف المنازل، الخ...).

المياه: مكسب اسرائيلي جديد

وفي موضوع المياه، يقول المراقبون ان المرء لا يحتاج لان يكون عبقريا ليكتشف مدى التشدد اللفظي الذي مارسه المفاوض باسم فريق عرفات، والذي انتهى بتحويل المياه الى مفاوضات ترتيبات الحل النهائي (المياه في الاساس من قضايا ما يسمى بترتيبات الحل المؤقت) وإذا ما كانت اسرائيل، قد اعترفت لفظا «بحق الفلسطينيين في المياه»، وهو حق لم يوثق في اي من الاتفاقيات، فان الجانب الفلسطيني وافق على تحويل المياه الى مفاوضات اللحظة الاخيرة، واعطاء اسرائيل الوقت الكافي للمزيد من الاجراءات العملية على الارض، ولفرض وقائع عنيدة، تفرض هي بدورها نتائجه على طاولة المفاوضات مستقبلا. هذا دون ان يغيب عن بالنا ان نذكر ان اتفاق طابا بين ياسر عرفات وشمعون بيريس، تحدث عن لجنة امريكية - فلسطينية - اسرائيلية، وظيفتها ليس البحث في الحقوق الفلسطينية في المياه، بل البحث عن «مصادر اضافية» للمياه، ولعل تفسير شمعون بيريس للموضوع، وتاكيده بانه إشارة الى ضرورة اقامة مراكز تحلية للمياه، يعفينا من عناء البحث والتدقيق والتفسير.

الخليل: صار لهم فيها حصة

والامر ذاته ينطبق على مدينة الخليل، التي اعترف المفاوض الممثل لياسر عرفات بحق الاسرائيليين بجزء منها (وهذا لم يرد في اي اتفاق سابق) كما وافق على إحالتها الى مفاوضات ترتيبات الحل النهائي، اي إبقاء وضع المدينة مفتوحا على كل الاحتمالات.

ونظرة الى موازين القوى القائمة ميدانيا في المدينة تشير الى ان الاحتمال الاكبر (بل لعله شبه الوحيد) هو ان يوسع المستوطنون الاسرائيليون رقعة انتشارهم في المدينة ليكرسوا واقعا جديدا. ومن حق اي مراقب هنا ان يطرح سؤالا قد يبدو ساذجا: اذا كانت اسرائيل ترفض الآن اخراج المستوطنين من الخليل، فمن يضمن اخراجهم في ترتيبات الحل النهائي؟ واذا ما كانت اسرائيل تصر على ان الحرم الابراهيمي معبد يهودي فمن سيغير وجهة نظرها في ترتيبات الحل النهائي؟!

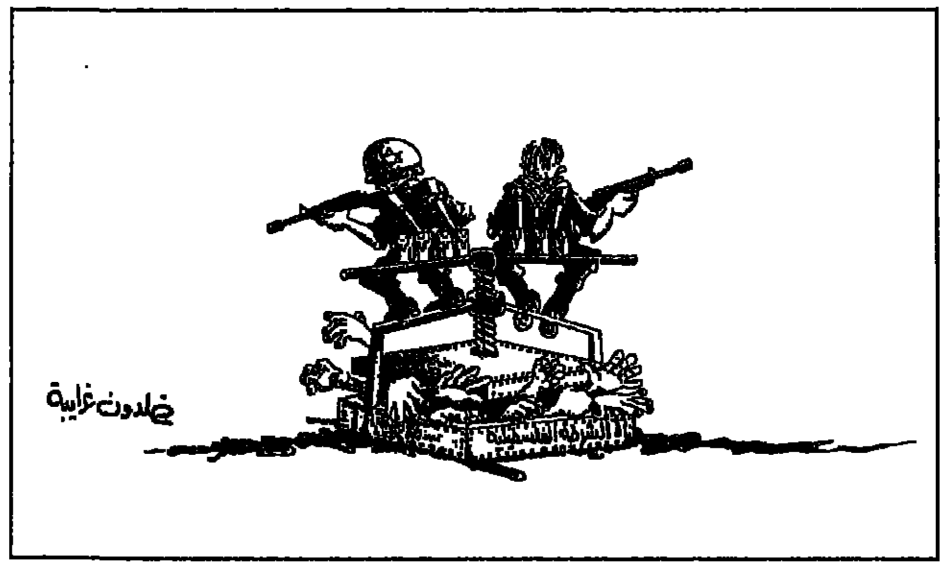
الى اين ستقود هذه المفاوضات، والتي بات من المؤكد انها ستنتهي باتفاق سيوقع منتصف الشهر الحالي في واشنطن.

الخطوط الحمراء..

لعل «الخطوط الحمراء» التي تحدث عنها رابين تساعد على صوغ الجواب. فنهر الاردن، كحدود لدولة اسرائيل، والقدس عاصمة لهم، وقمم الضفة الغربية، كمواقع استراتيجية، هي خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها. ونظرة جدلية لهذه «الخطوط الحمراء» تؤكد ان لا عودة الى حدود حزيران ٦٧، ولا انسحاب من الضفة الغربية، وبالتالي لن يكون هناك كيان فلسطيني مستقل، وكل ما يجري ترتيبه، كحل مؤقت، انما يندرج في ترتيبات الحل النهائي، لان لا فصل بين الحلين، الا نظريا، فالحلان، وان كانا منفصلين زمنيا، فإنهما في الوقت نفسه من مكونات المشروع الاسرائيلي لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

اريحا.. المثل الساطع

وعندما تدخل سلطة عرفات المدن، وتطوق من خارجها بالطرق الالتفافية، والمستوطنات، والحواجز، والمواقع، لن يكون مستقبل هذه المدن افضل من اريحا عندما فرض عليها رابين الحصار. حنفية المياه بيد رابين، وبيده محول الطاقة الكهربائية. وخط الهاتف، ولقمة العيش، واموال الدول المانحة، اما بيد عرفات، فلا تبقى سوى بندقية يطلق منها النار على صدر الفلسطيني، فيجدد تاكيده التزامه بالاتفاقيات، وبانه كفؤ ليقبض من اموال الدول المانحة ما يبقي «للسلطة» القدرة على القيام بالاعباء المطلوبة.



في ملتقى الحوار العربي والمؤتمر التأسيسي لمقاومة الاستسلام والتطبيع

مطالبة عربية بتوحيد الجهد الشعبي لمقاومة التطبيع

النحاس: نحن في حالة تشابك يومي مع مختلف اشكال التطبيع

● طرابلس الغرب - من اسامة الرنتيسي

على مدار ثلاثة ايام متواصلة احتضنت طرابلس الغرب بالجماهيرية الليبية جلسات مؤتمر ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي في دورته الخامسة، بمشاركة واسعة من المنظمات والاحزاب العربية وشخصيات فاعلة في الجهد الشعبي العربي.

وقد اقيم على هامش الملتقى المؤتمر التأسيسي لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني الذي اعتبر حلقة مكملة لمؤتمر القاهرة الذي عقد قبل عدة اشهر.

وقدم الرفيق سالم النحاس كلمة الوفد الاردني حيث قال: اننا في الاردن في حالة تشابك يومي مع التطبيع، فقد فتحت معاهدات وادي عربة واوسلو بوابات واسعة، نخشى ان يمتد الاحتلال الى بلدنا، فالتطبيع قضية حياة يومية وليست ترفا سياسياً نعلن عنه في بيان، انه يسمم حياتنا يومياً، اننا نتعلم كيف نقاوم التطبيع يوما عن يوم، ولقد تعلمنا ان نلتقي ونضع يدا بيد، ورمينا كل ما نختلف عليه جانبا، نحن نلتقي جميعا بكل التيارات اليسارية والقومية والاسلامية على مقاومة اتفاقية وادي عربة واوسلو وشكلنا اللجنة العربية الاردنية لمجابهة اتفاقيات الاذعان والتطبيع، نسير بخطوات مدروسة لعقد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع بعقد مؤتمرات فرعية في كل المحافظات ولكل القطاعات الشعبية.

وقد شكلت ثلاثة لجان لمناقشة اوراق المؤتمر التأسيسي، حيث اختير الرفيق سالم النحاس الامين الاول لحشده رئيسا للجنة السياسية وعقدت جلسات اللجان التنظيمية والفكرية وناقشت اوراق عمل المؤتمر.

وقد حملت الورقة السياسية المخاطر التالية للاتفاقات وما يوازيها من مفاوضات متعددة الاطراف وعلاقات قد ينجح الكيان الصهيوني في اقامتها مع بعض العواصم العربية، تتمثل فيما يلي:

١. اضفاء شرعية على الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية، وانهاء الصراع العربي الصهيوني لصالح الصهاينة.
٢. ادخال الصهاينة كعنصر داخلي في التركيبة السياسية العربية، ومنح الصهاينة الحق في التدخل في السياسة العربية.
٣. فتح الباب لرفع المقاطعة الاقتصادية عن الكيان الصهيوني والغاء قرارات الجامعة العربية بالمقاطعة.
٤. اشتراك الصهاينة، كطرف اساسي، في المشاريع الاقتصادية العربية.
٥. ارساء لبنة الاساس لهدم حلم ومشروع الوحدة العربية، وتدمير الوطن العربي كحالة جغرافية سياسية بشرية موحدة، من اجل بناء ما يسمى بالشرق الاوسط الجديد.
٦. محاولات محو الهوية العربية الحضارية، ومحاصرة العروبة، لمنعها من ممارسة دورها ككتلة حضارية، ومحاصرة الروح الاسلامية الثورية التي تتمثل جوهر العروبة وتقوم بدور فعال في مواجهة قوى العدوان والاستغلال والهيمنة على مقدرات الشعب.
٧. تكريس حالة الضعف لدى الاقطار العربية بواسطة معاهدات ومواثيق مراقبة نزع التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية التي تلزم الدول العربية وتستثني الكيان الصهيوني.
٨. فرض التطويع السياسي من تبادل سفراء وقناصل والدخول في اتفاقات سياسية واقتصادية، بمعزل عن مصلحة الشعب العربي.
٩. تدمير مكونات الحضارة العربية وعناصر الامة الجامعة واستبدالها بمفاهيم الاقليمية والشرق اوسطية والانتماءات الاقتصادية.
١٠. الترويج للمشروع الصهيوني وتصويره وكأنه امر تاريخي مبرر له الحق في الوجود كامر طبيعي في المنطقة، وتعميق الايدولوجية والثقافة الصهيونية.
١١. خطر الغزو الثقافي الصهيوني على شخصيتنا الحضارية الانسانية يكمن في فلسفة الانغلاق الصهيوني العنصري الذي تريدنا ان ناخذها كنموذج متفوق منتصر.
١٢. اضعاف الروح العسكرية لدى العرب عامة والفلسطينيين خاصة.
١٣. اغراق الوطن العربي بالصراعات الدموية المختلفة، عبر تشجيع الخلافات العرقية والطائفية والتركيز على مشاكل الاقليات.

وعلى صعيد ملتقى الحوار ناقشت اللجان المشكلة اوراق عمل، وصدر بيان ختامي عن الملتقى تضمن مواقف ايجابية باتجاه توحيد الجهد الشعبي العربي الرافض للتطبيع.

وعلى صعيد الوفد الاردني المشارك فقد التقى مع كل الوفود العربية، حيث اطلعهم على تطورات العمل السياسي والجهد الشعبي المبذول لعقد المؤتمر الشعبي، الذي تم ايجابيا من قبل الاحزاب والمنظمات والشخصيات العربية، التي طالبت بتعميم فكرته على مختلف الساحات العربية من اجل توحيد وتطوير الجهد الشعبي العربي.

البيان الختامي لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي

ما يجري مخطط لتطويع الامة العربية واحكام الهيمنة الامبريالية والصهيونية عليها

اصدر ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي الذي عقد في مدينة طرابلس الغرب بيانا ختاميا عن دورته الخامسة فيما يلي نصه:

تستمر الهجمة الصهيونية الامبريالية الشاملة والجذرية، على امتنا العربية في زخم واندفاع وشراسة، محققة كل يوم مكسبا جديدا، ومهيئة لاقتحام مواقع جديد.

وتبرز كل يوم اكثر من يوم مخاطر اوسلو المسمى باتفاق غزة - اريحاء الذي شكل بعد كامب ديفيد، وفي ظل مفاوضات مدريد، الاختراق الاخطر في قلب الامة العربية وقضيتها المركزية «فلسطين»، مكرسا حق الكيان الصهيوني المغتصب في الوجود، مضحيا بمطلب التحرير، وبحق العودة، وباستقلال الوطن على كامل ارض فلسطين، طاعنا الانتفاضة في ظهرها، مقيما سلطة مسخ تتجسد في خدمة قوى الاحتلال لمطاردة المقاتلين الفلسطينيين الابطال المستمرين بمقارعة العدو بمختلف الوسائل.

ولكونه قد تم على ايدي من ادعى يوما تمثيل الشعب الفلسطيني، فهو قد اطلق العنان لاتفاقات اخرى، كاتفاق وادي عربة على الجبهة الاردنية، مما ادى الى استفراد بسوريا ولبنان وعزز الضغوط عليهما، وإيقاف تمسكهما بالحقوق القومية والوطنية ومحاولة دفعهما الى الاستسلام.

وفي موازاة ذلك تخطو المفاوضات المتعددة خطوات جديدة متنقلة من عاصمة عربية الى اخرى دولية كمؤتمرات الدار البيضاء وعمان وبرشلونة، يرافقها ويتقدمها قطار ما يسمى «بالتطبيع» وهو ليس سوى مخططا لتطويع الامة العربية واحكام الهيمنة الامبريالية الصهيونية عليها، وتفتيت بلدانها وضرب طموحها نحو الوحدة، والقضاء على مقومات وجودها القومي، لإقامة ما يسمى «بالنظام الشرق اوسطي» كصيغة جديدة لتجلي الهيمنة الصهيونية المباشرة، بدعم من الامبريالية ومشاركتها، على المقدرات الاقتصادية والاستراتيجية للامة العربية، وإخضاع شعبنا العربي الى نوع جديد من الاستعباد والإذلال.

ومن اجل النجاح في ذلك، تتخذ الهجمة سمة الشمولية، فتطال جميع الساحات لشلها وقمع مقاومتها، وتشمل جميع مجالات الحياة من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وروحية وامنية عسكرية.

ومن اجل ذلك، وفي هذا السياق يأتي الحصار على الجماهيرية والتآمر على ثورتها، وضرب الخليج وحصار العراق وإضعاف قدراته العسكرية والاقتصادية وتجويع شعبه، ومحاولة تفتيته واستباحة ارضيه وتكثيف العدوان على لبنان، وبخاصة على جنوبه وبقاعه وتشديد التآمر على المقاومة الوطنية والاسلامية ضد الاحتلال، وتشديد الضغط على سوريا، ومحاولة تفتيت السودان وفرض الحصار الفعلي عليه، وإثارة الصراعات الحدودية بين اكثر من قطر عربي وآخر، وتغذية القمع وأعمال العنف والصراعات الداخلية والنزاعات المسلحة داخل بعض الاقطار العربية ونهب الثروات القومية وتعميق الازمة الاقتصادية في معظم البلدان العربية، من اجل احكام الهيمنة الاقتصادية للامبريالية والصهيونية، وشن حرب تجويع ضد الجماهير لدفعها الى اليأس وإيهامها بأن التطبيع «والسلام» الامريكي الصهيوني المزعوم تحلان كل مشاكله القطرية وشن حملة قمعية ضد الحريات الديمقراطية الفردية والعامة في عدد من الاقطار لإرهاب الحركة الشعبية ومنعها من التصدي للمخطط الامبريالي - الصهيوني.

والأخطر من كل ذلك هو الاحتلال العسكري الامريكي المباشر للارض العربية من خلال الحشود الامريكية في الخليج وفي الاردن، ومن خلال القواعد العسكرية الامريكية المنتشرة في الخليج والقرن الافريقي، وحشد الاساطيل في المياه العربية، والقيام بالمناورات المشتركة مع بعض البلدان العربية في الخليج والاردن ومصر وسواهن. الامر الذي يشير الى التحضير لتدخل عسكري واسع ضد العراق واقطار عربية اخرى، يتكامل مع تحركات داخلية تهدف الى ترتيب اوضاع المشرق العربي خاصة والوطن العربي عامة، بصورة تخدم الفصل الاخير من فصول التسوية التي تمعن الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني في محاولة فرضها على الامة العربية...

ان هذا الهجوم الامبريالي - الصهيوني الشامل يملي دون شك المقاومة على كل الجبهات، غير ان هذه المقاومة لم تصل بعد الى المستوى الذي يمكنها من إحباط المخطط وما زالت تعتورها النواقص والثغرات ونقاط الضعف الكبيرة، الامر الذي يشكل اخطر تحد امام شعبنا العربي في كل اقطاره، وامام حركة التحرر القومي لأمتنا، وقواها الثورية وبخاصة تلك المنطوية في اطار ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي واذا كانت الخطوة الهامة التي ترافقت مع انعقاد الدورة الخامسة للملتقى والمتمثلة في انعقاد المؤتمر القومي التأسيسي لمقاومة الاستسلام «والتطبيع» تشكل دفعا جديدا امام حركة التحرر الوطني لأمتنا وقواه الثورية لتشديد النضال من اجل تحقيق المهمة المركزية المتمثلة في مقاومة الاستسلام والتطبيع فوق كل ساحة وعلى الصعيد القومي تعزيزا لمقاومة شعب مصر الرائدة في هذا المجال، ولشعب الاردن ولبنان، فان الدورة الخامسة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي تدعو الى تعزيز النضال على سائر الجبهات في معركة المواجهة الشاملة والمترابطة التي تخوضها امتنا دفاعا عن امنها القومي وحقها في الوجود ومن اجل تحقيق اهدافها.

اننا ندعو الى دعم انتفاضة شعب فلسطين وقواه الثورية المتصدية للاتفاقات والمصممة للكفاح المسلح وبخاصة للعمليات الاستشهادية البطولية التي تقض مضاجع العدو وما يسمى بسلطة الحكم الذاتي في آن، شاجبين التدابير القمعية التي تتخذها هذه السلطة ضد المجاهدين الابطال تؤكد بشكل خاص على التمسك بعروبة القدس نظرا للموقع الذي تحتله هذه القضية في مجمل مسار النضال العربي.

اننا ندعو الى دعم المقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان التي تحول ارض الجنوب والبقاع المحتلين الى اتون نار تلتهب تحت اقدام الغزاة الصهاينة.

اننا ندعو الى دعم جهود سوريا في مواجهة الضغوطات والتهديدات الرامية الى محاولة فرض نهج الاستسلام عليها وعلى لبنان كما تم على الجبهات الاخرى.

اننا ندعو الى دعم جهود العراق في وجه التصعيد العدواني الامريكي المشكل تهديدا لمجمل الامن القومي العربي مجددين الدعوة الى رفع الحصار الظالم، مؤكدين تمسكنا بوحدة العراق ورفض التدخل الامبريالي في شؤونه الداخلية تحت اي ذريعة كانت.

اننا ندعو الى رفع الحصار الظالم عن الجماهيرية محملين الدول العربية مسؤولية استمراره شاجبين تسخيرها لخدمة اغراض اعداء الامة تحت ستار مجلس الامن الدولي الذي بات اداة مفضوحة لممارسة سياسة العدوان الامريكي ضد شعوب العالم وبلدانه.

[illegible]

اننا ندعو الى رفع الحصار المارس ضد السودان وسائر اقطار الامة العربية، والى وقف الحرب الاهلية في الصومال والتصدي للتدخل الامبريالي في شؤونه، وندعم تمسك شعب اريتريا بعروبته وحقه في الحياة الديمقراطية.

اننا ندعو الى تعزيز النضال ضد الوجود العسكري الامريكي المشكل تهديدا لأمننا القومي وامتهانا لكرامة امتنا، وخاصة في الخليج والاردن والمياه الاقليمية العربية.

اننا ندعو الى خوض معركة الديمقراطية فوق كل الساحات العربية مؤكدين تضامننا مع المناضلين ضد سياسة القمع ونهج الانفراد والاستئثار بالسلطة، وتغييب الجماهير وتهميشها وشل ارادتها وقمع حرياتها الفردية والعامة، مجددين الدعوة الى التعددية السياسية وقيام دولة القانون واحترام حقوق الانسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية، وتحقيق المساواة بين المواطنين بما في ذلك تلك البلدان ذات التعدد العرقي والديني حيث لا بد للاقليات ان تحترم حقوقه وكرامتها كي تكون وحدة الوطن على اسس سليمة.

اننا نجدد الدعوة من اجل تغليب الحوار في العلاقات الداخلية والى وقف النزف المستمر داخل بعض الاقطار العربية، المهدد لوحدتها والمفتت لنسيجها الاجتماعي والمهدر لطاقاتها في اشكال مدمرة في الحروب الاهلية، والعنف الدموي، لا تخدم الا العدو الاستعماري الصهيوني.

اننا ندعو الى دعم النضال الشعبي من اجل لقمة العيش وتحسين المستوى المعيشي للجماهير والتصدي لسياسة تجويع الشعب كمقدمة لفرض التطبيع مع العدو عليه دون مقاومة. كما ندعو الى خطة تنمية تستطيع تامين الاستثمار القومي العقلاني للثروات القومية وتقف في وجه محاولات الهيمنة الاقتصادية وسياسات البنك الدولي ومنظمة القات وسائر اوضاع السيطرة الامبريالية.

اننا ندعو الى تعزيز النضال من اجل الوحدة العربية بصفته النضال الذي يتوج ويحد كل النضالات الاخرى. فالوحدة هي الملاذ، وهي السبيل الى إحباط المخططات المعادية وصون مصالح الامة وتحقيق اهدافها.

ان الدورة الخامسة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي، إذ تقر التقرير السياسي لكامل المهام النضالية التي يتضمنها، فهي تضع الاسس النضالية الاكثر فاعلية لتحقيق هذه المهام على مستوى كل ساحة عربية وعلى الصعيد القومي العام. وفي هذا السياق يرى الملتقى ان النجاحات التي تحققت بقيام الحوار في اطاره بين التيارات الاساسية للامة والنضالات التي تلي قاعدة البرنامج الكفاحي الذي اقره في دوراته السابقة، باتت تحتم نقلة نوعية تتطلب بذل اقصى الجهد من اجل النجاح في معركة بناء الحركة الشعبية القومية الجديدة على اسس جماهيرية وديمقراطية حقة، وعلى قاعدة أوسع عمل جبهوي يكرس نقاط الاتفاق الاساسية بين التيارات الثلاث المكونة لملتقى الحوار، التيار القومي والتيار الاسلامي والتيار الماركسي، وكذلك بين كل قوى التقدم والديمقراطية في امتنا، ووضع الاسس لمتابعة الحوار حول نقاط الاختلاف بما يساعد في فهم هذه القوى لبعضها بعضا والاستفادة من تجارب بعضها البعض، والاغتناء بما لدى كل منها من تجارب وزخم وطاقة، لما يخدم اهداف امتنا.

ان السير في عملية بناء وحدة الحركة الشعبية والقوى التقدمية داخل كل قطر بخط الصيغ المرنة والمنسجمة مع الظروف الملموسة، والتوصل الى الصيغة الجبهوية الملائمة لتنسيق الجهد القومي الشامل، وقيادة حركة التحرر القومي لامتنا، والحركة الشعبية العربية بما يوحد طاقاتها وينسق قواها، هي المهمة المركزية للملتقى والقوى المشاركة فيه، الى انعقاد دورته المقبلة التي ينبغي ان تشهد ولادة الحركة الشعبية بصيغتها الجديدة، وبرنامجها الجديد وقياداتها الجديدة واساليبها النضالية الجديدة.

[illegible]



مؤمن الرزاز

الفريق محمد فوزي في حوار لـ«الأهالي»:

ما نشاهده ليس عصر السلام وإنما عصر السلام الاسرائيلي

اسرائيل بدأت استعداداتها لمعركة ٦٧ من عام ٥٧



لا تستطيع الا ان تقف مشدود الاعصاب امام اي رجل عسكري يتحدث بنبرة حادة حتى لو ان الزمن فرض تغييرات معينة على الهيئة او البنيان الجسدي.

شعور يشوبه القلق تملكني وأنا اجلس مع الفريق محمد فوزي قائد القوات المصرية في معاركها مع اسرائيل، فكيف تتجرأ اسئلتي على الانسياب أمامه بعد كل هذه المتغيرات في واقعنا العربي، لكنه بفراسته المعهودة ساعدني قائلا ان ما نشاهده الآن فيما يقولون عنه عصر السلام، ليس في الحقيقة سوى عصر السلام الاسرائيلي..

الفريق محمد فوزي الذي غضب عندما زل لساني وناديته بالباشا لا يحتاج الى تعريف... ولنقرأ سويا حوارنا معه الذي ننشره دون رتوش.

● حاوره اسامة الرنتيسي

* الفريق محمد فوزي... فرصة ان نلتقيك اليوم لنجلد سويا ذاكرتك النشطة ونقيم بنظرة عسكرية واقع حال امتنا الآن، كيف تراه بعد مشاركتك باكثر من جولة عسكرية ضد اسرائيل؟

- انا شخصيا كمحارب قديم شعرت بان الزمن الذي عاصرته والعرب في حرب مستمرة ربع قرن مع اسرائيل كان افضل كثيرا عما اشاهده الآن في ما يقولون عنه عصر السلام، انه في الحقيقة عصر السلام الاسرائيلي، السلام بمفهوم اسرائيل، السلام الذي يحقق اهداف اسرائيل في جميع النواحي، الارض، المياه، البيئة، السلاح، مستقبل الفرد الاسرائيلي. وكل ذلك على حساب العرب، والسبب هو إهمال العرب وعدم تمسكهم باهداف شعوبهم.

ويمكنني ان اشرح لك الخطوات التي اتخذت خلال فترة الصراع المسلح.

العرب حاربوا اسرائيل في خمس جولات عسكرية وصراع مسلح، لم يتم في الثلاث الاولى مواجهة مباشرة بين الجندي الاسرائيلي وبين الجندي العربي، ولم يكن فيها توازن عسكري بين العرب واسرائيل وفي هذا المجال لا يصح حساب التوازن على اساس النسبة العددية الموجودة بين العرب واسرائيل. إذ انه احد العناصر فقط اما باقي العناصر الاخرى فهي كثيرة سببت عدم التوازن اهمها تاييد القوى الغربية لاسرائيل، سياسيا وعسكريا واقتصاديا الامر الذي جعلها تتفوق من وجه نظر ميزان القوى على العرب.

ففي الجولة الاولى كانت كل الدول الغربية والشرقية مع اسرائيل، والجولة الثانية اقتصرت على مساعدة مباشرة من بريطانيا وفرنسا، وغير مباشرة من المانيا. وفي الجولة الثالثة انحصر التاييد المذكور العسكري والسياسي والاقتصادي بالولايات المتحدة الامريكية.

* كيف ترى التوازن بين العرب واسرائيل حاليا؟

- يمكنني القول انه بعد هذه الجولات الثلاث فإن العرب فقدوا توازنهم بالبتة لاسرائيل وكان من الواجب تحاشي القتال مع اسرائيل على ان يظل العداء سلبيا الى ان يعد العرب مجتمعين استعدادهم للقتال القومي وليس القطري.

كانت الامور حتى هذا الوقت من الزمن خلال الجولات الثلاث السابقة واضحة من ناحية الهدف والعداء لاسرائيل ومن ناحية حصار اسرائيل اقتصاديا بواسطة الطوق الاول للدول العربية وهي لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية والاردن والسعودية ومصر. كما كان هناك مساعدة غير مباشرة من دول المساندة العربية وذلك باستمرار حالة المقاطعة الاقتصادية مع اسرائيل، هذه الصورة متبلورة في ذهني حتى الآن ان اسرائيل كانت مخنوقة بواسطة العرب، عسكريا واقتصاديا بالرغم من المكاسب العسكرية التي حققتها خلال هذه الجولات الثلاث.

* هل تعتقد ان ارادتنا هزمت بعد هذه الجولات؟

- لدينا في العرف العسكري قاعدة تقول ان ضياع الارض او تدمير السلاح لا يعتبر مقياسا للهزيمة، انما الهزيمة لا تتاتى الا بكسر ارادة المقاتل العربي وهذا شيء لم يحدث خلال الجولات الثلاث الاولى.

والظاهرة التي تحقق مثل هذا الكلام هي ظاهرة معركة ٦٧ يونيو التي استغرقت ستة ايام ولكن في اليوم التاسع (١١ يونيو) اطلق الجنود المصريون ذخيرتهم على الاسرائيليين الموجودين في شرق قناة السويس، وبعد هذه الظاهرة استمر القتال، بدأ بالبندقية ثم الرشاش القصير ثم الرشاش الثقيل ثم الهاون ثم المدفعية ثم وحدات مقاتلة كاملة ثم دخول اخر سلاح وهو الطيران بما نسميه حاليا حرب الاستنزاف التي بدأت مباشرة عقب هزيمة ٦٧، الامر الذي يؤكد ان الهزيمة هي هزيمة معركة وليست هزيمة حرب، إذ ان المصريين لم يستسلموا او يفقدوا ارادتهم للقتال.

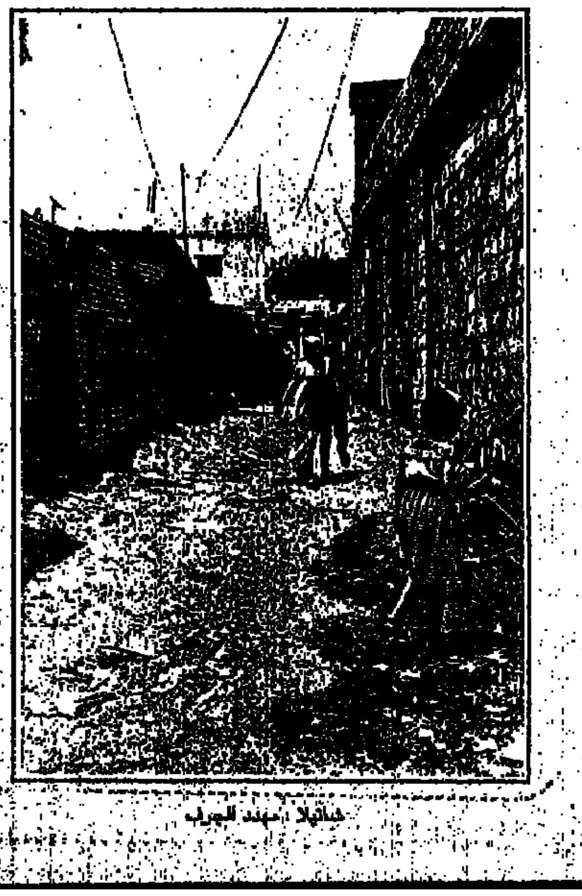
والظاهرة الثانية بالنسبة للثلاث جولات ان العرب اشتركوا وهم في جانب الدفاع ولم يحدث للعرب ان بداوا القتال بمعنى انه لم تكن خططهم السابقة فيها شيء له علاقة بالهجوم، اي ان العرب حتى هذه اللحظة كانوا مدافعين عن انفسهم وان الاسرائيليين هم البادؤون بهذه الحروب، هم المهاجمون ولا تندهش لمعرفة نية اسرائيل المدبرة بالنسبة للعرب خاصة اذا علمت ان التحضير والاستعداد لمعركة ٥/يونيو/٦٧ بدا من عام ٥٧ اي ان الاسرائيليين استعدوا ١٠ سنوات كي يجهزوا لهذه المعركة. والتحضير انصب على تاهيل الطيران الاسرائيلي للقيام بالضربة الاولى وباسلوب لم يكن يتوقعه العرب اطلاقا، وهو الهجوم الداخلي من اتجاه البحر الابيض المتوسط على شمال سيناء والقناة. إذ لم يكن احد منا يدرك قدرة اي طيار مقاتل على الطيران فوق سطح الماء على ارتفاع ٣٠م حتى يختفي عن رؤية اجهزة الرادار. والطيار العادي في هذه الحالة كما اتصوره وهو طائر فوق البحر على هذا الارتفاع لا يدرك الفرق بين السماء والبحر.

ويمكننا القول اخيرا بان الثلاث جولات التي ذكرتها بشكل عام تحولت لتكون قاعدة الخبرة الميدانية للعرب اجمعين.

ونرى ان التطور في العمليات الحربية والمجابهة القتالية بين العرب واسرائيل قد اخذت اشكالا اخرى بعد ذلك بسبب هذه الخبرة الميدانية.

بعد ان رفض الاردن استيعابهم اكثر من مرة

ضغوط لبنانية متزايدة لتهجير الفلسطينيين



● بيروت - الاهالي من زهير العزة

منذ انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية، وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان، اخذت بعض الجهات اللبنانية على عاتقها مهمة ترحيل الفلسطينيين المهجرين في المخيمات الى خارج لبنان.

واثناء حرب الخليج الثانية ارتفعت اصوات متطرفة لبنانية نادت بضرورة ترحيل الفلسطينيين الى الاردن او السودان، الا ان الحكومة الاردنية رفضت هذا التوجه في حينه، بحجة عدم توفر الامكانيات اللازمة نتيجة تتابع الهجرات القسرية الى الاردن.

واكدت مصادر عربية مطلعة في بيروت ان الحكومة الحالية برئاسة رفيق الحريري، تسعى الآن بالاتفاق مع عدد من الدول العربية الى البحث عن إمكانية ترحيل الفلسطينيين الى خارج لبنان.

وقالت هذه المصادر ان الاجراءات الاخيرة والتي اتخذتها حكومة الحريري بمنع الفلسطينيين من إعادة ترميم بيوتهم التي دمرت بفعل الحرب الاهلية، او نتيجة التقادم، هي من الاجراءات التي ترى الحكومة انها تشكل حافزا للهيئة الدولية بشكل عام للبحث مع الحكومة اللبنانية بضرورة ترحيل الفلسطينيين الى خارج لبنان، خاصة بعد ان اصبح للفلسطينيين حكما ذاتيا، كما يقول المسؤولون اللبنانيون.

واضافت هذه المصادر ان عجز «الاونروا» عن الدفاع عن الفلسطينيين الذين تهدمت بيوتهم في مخيم البص في صور في الفترة الاخيرة جعل الكثيرين منهم يعيشون في الصحراء، حيث تكثر الجرذان في فصل الصيف، والبرد والصقيع في الشتاء.

وقد اشتكت سبع عائلات فلسطينية هي عائلات حسين عطية، وعائلة يحيى العريضي، خليل البقاعي، وحسن مرعي، وام نايف سلام، من اجراءات الامن اللبناني الذي منع هذه العائلات من إعادة ترميم المنازل التي تشققت وتآكلت جدرانها بفعل الحروب والزمن، خاصة وان هيئة الاغاثة الدولية هي التي اشرفت على هدم المنازل ليصار الى بنائها من جديد.

وكان السيد عبد كنعان عضو اللجنة الشعبية لمخيم البص قد ناشد الهيئات الدولية، بالوقوف مع فلسطينيي مخيم البص و«الاونروا» التي تعمل على إعادة تاهيل المساكن وليس توطين الفلسطينيين في لبنان.

واكد السيد كنعان ان الغاء دور «الاونروا» في لبنان هو الغاء للقضية اللاجئين.

شاهد عيان على حقوق الانسان

● عادل القرعان

ان اهم ما يميز ميثاق الامم المتحدة عن ميثاق عصبة الامم هو اهتمامه بحقوق الانسان وحرياته الاساسية، وبذلك كان الميثاق اول معاهدة متعددة الاطراف في العلاقات الدولية التي تقر بمبدأ احترام هذه الحقوق والحريات.

ومما يدلل على اهمية الالتزام بحقوق الانسان انه يترتب على الإخلال بهذه الحقوق مسؤولية قانونية، فضلا عن المسؤولية الاخلاقية.

ان جعل احترام حقوق الانسان وحرياته هدفا من اهداف الامم المتحدة ما هو الا دليل على اهميته بذاته اولا وعلى صلته ببقية الاهداف

١٩٩٣ والانتخابات البلدية. فأين القانون الذي يكفل حرية ونزاهة الانتخابات، علما انه ومن ابرز الحقوق الانسانية والسياسية الذي يجب ان يمارسه المواطن في الدولة.

رابعا: وفقا لنص الفقرة الاولى من المادة (١٦) من الدستور للاردنيين حق الاجتماع ضمن القانون ونعني بعبارة اجتماع عام وفقا لنص المادة الثانية من قانون الاجتماعات العامة رقم ٦٠ لسنة ١٩٥٣ كل اجتماع نُعي اليه اشخاص للبحث في امور سياسية.

رغم ان القانون والدستور أعطى الحق بعقد اجتماعات وندوات سياسية، لم يمنح الجميع حقهم، فهناك استثناءات، بينما علمنا قبل اشهر ان النائب توجان فيصل قد تقرر لها عقد ندوتين الاولى في محافظة المفرق والثانية في لواء بني كنانة في بلدة «ام قيس» ففي المفرق قام المحافظ بعرقلة سير الندوة، وكذلك في «ام قيس» قام مدير القضاء هناك بعرقلة سير الندوة التي كانت رائدتها النائب توجان فيصل!.

خامسا: الاردنيون يتمتعون بالحقوق والواجبات المقررة لهم الا ان هناك الكثير ممن فُصلوا من وزارة التربية والتعليم بعد التعيين وسأذكر واقعة واحدة فقط:

قام وزير التربية والتعليم بفصل احدى المعلمات في شهر اب من العام الماضي وذلك بعد تعيينها باسبوعين وقضيتها في مكتب تربية لواء بني كنانة.

سادسا: ايضا ذكر تقرير منظمة العفو الدولية في عمان لعام ١٩٨٤ ان السلطات الاردنية قامت بطرد عدة اشخاص من الاراضي الاردنية الى بلدان يواجهون فيها خطر التعرض لانتهاكات حقوق الانسان، وتسليم شخص للسلطات الاسرائيلية.. وثلاثة سودانيين طلبوا حق اللجوء السياسي وذلك بسبب مبادئهم ودفاعهم عن الحرية الا ان السلطات الامنية الاردنية قامت بتسليمهم للسودان.



ناس وناس

المخفي أعظم..!؟

في زاوية من زواياه المنثورة في اكثر من صحيفة محلية تحدث احد الزملاء تحت عنوان «النعيق خارج السرب...» عن جريدة «الوطن» الكويتية وليس القطرية. فالاولى تصدر منذ عام ١٩٧٤ والقطرية، صدرت مؤخرا في ايلول ٩٥. ومع ان «الكويتية» لا تدخل الاردن فقد وصلت نسخة منها لدى الزميل لتشكل بما جاء فيها من مقالات واسماءمادة لزاوية له في صحيفة يومية مشهورة هنا ومتداولة. ورغم ضيق مساحة ما اقتطفه الزميل مما جاء في «الوطن» المعنية استطيع ان اقول للزميل هنا ان عنوان «الصقور ترفض الغربان» وعبارات مثل «حملة الجوازات الاردنية...» التي وردت في جريدة «الوطن» ليست ايها الزميل من اسلوب وروحية الكتاب الكويتيين. واذا ما اراد الزميل الوصول الى الحقيقة وكل الحقيقة للجماهير، فعليه ان يسال من كان بذلك خبيرا. ومن باب احترامي لنفسي وقلمي لا استطيع ان اقول (وذاكرتي مستودع اسرار وخفايا) من يقف في الظل وراء هذه الحملة على الاردنيين من اصل فلسطيني وان جواز السفر الاردني كان وما يزال حلما بالنسبة لهم. وان السفير الاردني للكويت عندما يصل سماء الكويت سيكون صقرا من صقور رعاية المصالح لابناء شعبك المتواجدين هناك بمن فيهم حملة وثائق السفر وان يرجمه الكويتيون الطيبون حد القتلة. اما اذا اردت او ارادوا لك ان تكون نجم كتاب هوية العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فهذا شان يخصك مثلما يخص ذاكرتنا. فدعني اذكرك بمن قاموا بتاسيس جريدة «الوطن» قبل اكثر من عشرين سنة: محمد مساعد الصالح، احمد الربعي، فاطمة الناهض، وليد ابو بكر، توفيق ابو بكر... هل تريد اكثر؟ ثم من قام باعادة اصدارها (بعد توقفها عن الصدور) في تموز ١٩٩١ - قبل بيعها-:

جاسم المطوع، احمد البغدادي، محمد مساعد الصالح، طارق مناصر، ومنهم الكاتب من ابناء شعبك ومنهم من لا يزالون في مواقعهم حتى الان وهمي اوقعوا لك المشير بان «الوطن» في منشأها الوسيلة المرتبة من مجلس «الشعب» و«الطليعة» وان الزميل قولك الهائلم لم يمارس الكتابة الصحفية الا في اوائل الثمانينات ونشر بموهبته زملاء لك هنا يكتبون مثلك امعدة وزوايا دبلوماسية والمخفي اعظم.

● ابو الزيات

حجر طائر .. نهاية السهرة .. والقصص تُخفي

من آخر كتاب صدر للزميل محمود الريماوي بعنوان «اخوة وحيدون» -صدر عن دار ازمنة - عمان - الاردن ١٩٩٥- اخترنا للقارئ بعض المقتطفات والنصوص

المحرر

حجر طائر

نغني للحجارة اقصى الاغاني. هذا فصل الحجارة. اغنياتنا تتطاير معها اول باول. انه اقل الواجب يا بني. ومن واجب الحجارة ان كان لها قلب ان تطرب لغناء الحي. تطرب وتذوب. حجارة واغان، تحت كل حجر اغنية تئز وفوق كل حجر اغنية تطن. حجر من هنا واغنية من هناك فيلتئم العقد ويكتمل المشهد، وليس بالحجارة وحدها تقوم الاوطان، بل الاغاني المغناة بكلام الاغاني المرسل.

ان في فمنا لماء كثير، وخرير هذه الاغاني هو خرير الماء في الفم. كانها ساقية تدور كانه سد محبوس وليس فما. انها حشرجة وغرغرة لا مجرد خرير. نم يا حبيبي على خرير الاغاني. نم. غدا تضرب حجرك الموعود. لكل يوم حجر. فلا تنفق حجارتك جميعها. دع حجرك الابيض ليومك الاسود.

تربينا يا بني احسن تربية فإن الحجارة من الكبائر كما من الصغائر:

مجنون رمى حجرا في بئر .. ومن كان بيته من زجاج .. ومن كان بلا خطيئة...

وها هي الايام دارت فانصرفنا نصرخ ونهتف للحجارة. حتى اختلطت هذه بتلك. ولو كان بيننا سيّاب آخر لغير لارتجل من فوره: حجر حجر حجر. ولاجابه على التو منشد الحلقة الرحمانية:

حجر، حجر يا رسول الله،

لقد انقلبت الامور، ولو ان الفتى حجر لانتصر.

ولقد راى الفتى الحجر لامعا وراى فيه صورة الاب.

فباغتني الصبي اليتيم واقسم ان يكون اباه، ان يصير هو الولد والاب.

حجر ناري يا ابانا الصغير ابا الورد.

ونغني في الاثناء، فائض الكلام وفي فمنا ماء مالح.

وفي فمنا حجر.

نهاية السهرة

سهرت طويلا، تلك الليلة الليلاء (متى تكون الليلة ليلاء؟ كيف لفتى مثلي ان يدري. ربما هناك من يضع يده على السر ولا يبوح به الا لاصفيائه الخلص. انما لي الحق في استخدام هذا الوصف باعتباري من كتيبة الشباب في صفوف الادب العربي)

سهرت، وكانت جثة الليل ثقيلة بما يثير الشفقة. اكثر خفة مما توقعت، حتى انها اكثر خفة من بنطلون. كنت اجرجرها من شارع لآخر (مع اني كنت نزيل غرفتي) ولم يكن ينقصني في الشوارع الخالية سوى الشهود. على ان القمر رآني في حالتي تلك، من الاكيد انه رآني وبالعين المجردة، فلم يكن هناك من احد سوانا. لكنه لم يقل شيئا البتة بل اعتصم بصمت بليغ: من فرط تعاطيه مع صحرائنا فقد اتقن بلاغة صمتها.

سهرت حتى الصبح، الى ان هجمت الشمس كدبابة كبرى تكتسح امامها كل شيء، واشرفت دفعة واحدة على قهوتي السوداء. وكان الشمس ادركت اني اذبت الليل كله، وكما يذيبون ضحاياهم بالاسيد انبته في قهوتي تلك، فهشت وبشت لحسن صنيعي.

في الاصل، في اصل السهرة، فقد اردت لقلبي ان يطمئن على ان الفجر في سبيله الى البزوغ في موعده المحتوم. والا فيم وقوفي كله على الليل البهيم. واذ كنت، غب بزوغه، ارفل في ثوب الطمأنينة والفوز، اذا بالشمس تنهرني بصرامة عسكرية وتدفعني دفعا الى النوم. لعلي في حسبانها، وبعد كل الذي فعلت، لعلي من عملاء الليل البائد او من ورثته المفترضين. ولما لم اجد من يصطف معي وينتصر لي، فقد ذهبت اسفا الى السرير، لاشهد هناك احلاما بكماء.

القصص تُخفي

المراة التي احبها في شبابه او من قبل في يفاعته، اصبحت سيدة حامل تجرجر وراءها طابورا من الاولاد، وقد بدا عليها ترهل وذهبت عنها كل مسحة ملاحة.

هذه اللقطة تتكرر في قصص عربية ..

لكن المؤلف الراوي لا يتحدث ابدا عن اهتزاز ركبتيه، وبيونه وصلعته ونفاقه لرؤسائه.

القصص تخفي الحقيقة باكثر مما تفعل الصحف.

مقطفات اخرى متفرقة

الذي سأل

اليس هو اليوت الذي سال: اين هي الحياة التي اضعناها في العيش؟ ليات لاجيبه عن سؤاله، والرجاء ان لا يتخذ الموت ذريعة اخرى له. قد لا يجدني «هنا» نعم. قد يجدني ولا يجد الجواب، على راس لساني. بلى. لكن ليات، لنتاكد جميعا انه لا يسال لمجرد التساؤل.

مراب

اجمل ما للكهولة المبكرة اقنعتها الشفافة واكانيبها الرقراقة. الاشبه بنهر من البوح ضل طريقه الى .. مراب للسيارات.

حل اخر

احتفل باربعيني. اربعون شمعة مطفاة الاربعين سنة خلون، وانا الشاهد الحي واول المشيعين. لن اظل حيا طالما الحي عرضة للموت. عندما يجدون حلا اخر ساعيد النظر.

الخيار الثالث

.. فلا يكفي ان يكون امام المرء خياران: حياة او موت. انا بصراحة لا مع هذا ولا ذاك. انا مع الخيار الثالث.

سذاجة

«رجاء لا تجردوا اخواننا الراسماليين من اموالهم.

رجاء ابقوا لكل منهم بضعة ملايين فقط لزوم ماء الوجه.

انهم مدمنون، مرضى، ضحايا، ليس الذنب ذنبهم. لكم الارض الواسعة، السماء الزرقاء، الفجر الذهبي، الغروب، اللازوردي، اقواس قزح، الفصول الاربعة. لكم المجد والرفعة والسؤدد. والذكاء الثاقب لكم والقلب المشبوب والبدن الريان، والامال العراض. وليس لهم بعد شفاعة الشفيع غير حفنة اموال».

صفقوا لي ايها الراسماليون الاوغاد. ها قد اوقعتم بساذج اخر.

قطار

عرفت اربعين صديقا على الاكثر. «وكلما صادفتهم سقطوا من القطار». في الاخير قفزت انا من القطار. وما زال القطار الاعمى ينهب السكة بتبجحه المعهود.

رائحة

بعد وقت ينبغي للصداقة ان تتوقف. ان تجف. والا انبعثت منها رائحة غير مستحبة.

بذرة

لا صداقة دون معرفة وقربى عقلية. وعند المعرفة الوطيدة التامة تبطل الصداقة وتفقد اسبابها. في كل صداقة حقيقية بذرة فنائها.



طهارة

إذا استبعدنا النزعات اللئيمة الاستبدالية، فان الصداقة بين المرء والحيوانات هي اطهر الصداقات طرا .. حتى الآن.

احترام

في الريف يصادقون النجوم والرياح والشجر والتراب والمطر من اول نظرة. وكل سوء تفاهم مؤداة الى مزيد من الاحترام.

اعمار

عمري من عمر الدولة العبرية. اذا دعوتم لي بطول البقاء فكانما تدعون لها ايضا.

اتحاد الكتاب العرب يفصل هاني الراهب بعد ادونيس والدجاني

اضاف «اتحاد الكتاب العرب» (سورية) اسم الروائي السوري هاني الراهب الى الشاعر ادونيس والكاتب الفلسطيني هشام الدجاني المفصولين من الاتحاد بسبب دعوتهما الى «التطبيع» الثقافي بين العرب واليهود، فيما لم يصدر في ختام مؤتمر الاتحاد الخامس يوم الخميس الماضي، اي قرار في حق الشاعر نزيه ابو عفش بسبب حديثه عن اثر الثقافة الاسلامية على الوعي العربي.

وكان الاتحاد قرر فصل ادونيس والدجاني في كانون الثاني (يناير) الماضي لتناقض مواقفهما مع النظام الداخلي الذي يرفض اي شكل من اشكال الدعوة والترويج للثقافة المعادية، واستند قرار الاتحاد الاخير (قبل انعقاد المؤتمر) الى المقالة التي نشرها الراهب في مجلة «العربي» الكويتية. وتساءل الروائي السوري «لماذا نخشى الثقافة الاسرائيلية؟». وكتب: «خلال نصف قرن كانت ادمغتنا تغسل باستمرار من كل موقف موضوعي تجاه اسرائيل ومن المعرفة الموضوعية بها». يذكر ان الكاتبين سعد الله ونوس وحنا مينة جمدا عضويتهما في اتحاد الكتاب بسبب فصله لادونيس والدجاني.

وذكر التقرير السياسي الى المؤتمر الخامس ان الكتاب العرب سيعملون على ان يبقى «عدوان العدو الصهيوني العنصري وجرائمه والمذابح التي ارتكبها بحق شعبنا العربي حيا في الذاكرة والوجدان».

«زكريا تامر والقصة القصيرة»

«زكريا تامر والقصة القصية» دراسة اكاديمية تتوزع على تمهيد وفصول ثلاثة تناولت فيها الباحثة امتنان الصمادي واقع القصة القصيرة في سورية ثم عالجت حياة زكريا تامر ورؤيته الفكرية باتباع المنهج التاريخي الاجتماعي، كما عالجت مضامين المجموعات القصصية التي اصدرها على اصعدة، منها: موقف ابطاله من المجتمع والمراة والمدينة والتراث في ضوء الحياة السياسية، من خلال اثر التيارات الاجنبية في رؤية القاص، ممثلة في فرانز كافكا تحديداً .. وتعالج الباحثة في الفصل الثالث البناء الفني لقصص تامر منطلقة من التحليل الجمالي لبنية القصة.

صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

هيئة قيادية جديدة لاتحاد الكتاب في سوريا

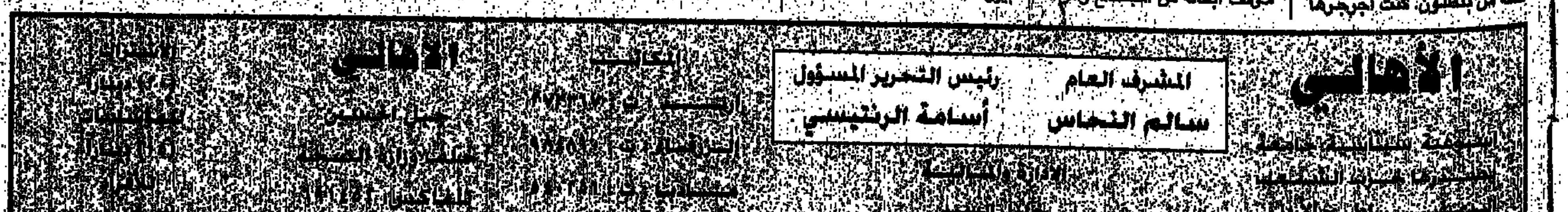
اعلنت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب عن انتخاب هيئة قيادية جديدة لاتحاد الكتاب في سوريا، يوم الخميس الماضي، تؤلف مجلس الاتحاد البالغ عدد اعضائه خمسة وعشرين عضوا.

وفاز في عضوية المجلس كل من الكتاب السادة: علي عقلة عرسان، عبد الكريم ناصيف، شوقي بغدادي، ميخائيل عيد، مدحت عكاش، نصر الدين البحرة، سمر الفيصل، وليد مشوح، بثينة شعبان، ممدوح اسكاف، ناديا خوست، انيسة عبود، امين اسبر، محمد منذر لطفي، قمر الكيلاني، خالد البرادعي، اسكندر لوقا، مسعود بوبو، حسن حميد، احمد يوسف داود، هند هارون، وهيب سراي الدين، محمود موعد، حسان عطوان.

وتقرر ان يكون التالية اسماؤهم اعضاء احتياط: محمد حمدان، غازي حسين، عبده محمد، قاسم العزاوي، عصام خليل.

وبلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس الاتحاد اثنين وثمانين مرشحا، ثم سحب ثلاثين مرشحا بناء على طلبهم او بسبب غيابهم من حضور المؤتمر. وبلغ عدد الحضور (٣٠٢) من اعضاء الاتحاد.

وكان المؤتمر الخامس لاتحاد الكتاب في سوريا، قد بدا اعماله صباح الاربعاء ١٩٩٥/٨/٣٠ بحفل افتتاح شارك في القاء كلماته ممثل رئيس الجمهورية السورية، الدكتور سليمان قداح، والامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار، ورئيس اتحاد الكتاب الدكتور علي عقلة عرسان، الذي تم اختياره مجددا لرئاسة الاتحاد بعد حصوله على ٢٧٧ صوتا من مجموع المقترعين.



الأهالي
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: أسامة الرنتيسي